الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

"AL-ITTIHAD" אל - אתיחאד - الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة
٣١ آب ١٩٥٦
العدد ٣٦ السنة الثالثة عشرة
٢٤ محرم ١٣٧٦
٢٤ ايلول ٥٧١٦
31 August 1956 31 באוגוסט
No 36 Vol. XIII

مرشدون بحريون سوفيات يتطوعون للعمل في قناة السويس

القاهرة - اعلن السفير المصري في الاتحاد السوفياتي ان عدداً من المرشدين البحريين السوفيات قد تطوعوا للعمل في مهنتهم هذه في قناة السويس على اثر تهديد الدول الغربية بارغام بعض المرشدين الاجانب العاملين في القناة على ترك اعمالهم، كجزء من الخطة الاستعمارية لعرقلة الملاحة في قناة السويس.

مؤتمر المباي: لا امن بدون حرية الملاحة والسلاح

تل أبيب - انتهى مؤتمر المباي الثامن في الليلة الماضية باتخاذ قرارات سياسية منها انه «ما دامت حرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة غير مضمونة فلن يكون هنالك امن في المنطقة» وان «عدم دعوة إسرائيل إلى مؤتمر لندن قد أضر بالقيمة المعنوية للمؤتمر» وان «تزويد الدول العربية بالاسلحة يضر بالسلام في المنطقة» وانه «يجب تلبية مطالب إسرائيل بسلاح دفاعي».

وطلب المؤتمر في قرار آخر من الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية «بالسماح لليهود بالهجرة إلى إسرائيل».

اللجنة الخماسية تجتمع بعبد الناصر يوم الاثنين القادم

الاتحاد السوفياتي يعلن تأييده لمشروع الهند ومنون يقول: الخطر خف

بريطانيا وفرنسا تدأبان على التلويح بالحرب وفرنسا تبعث بقوات الى قبرص

القاهرة — من المنتظر وصول اللجنة الخماسية التي الفتها دول مؤتمر لندن التي وافقت على تدويل قناة السويس الى القاهرة بعد ان وافق جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية على استقبالها والاستماع الى اقتراحها.

وقد أعلن متحدث بلسان هذه اللجنة الخماسية التي تألفت من مندوبي أوستراليا والولايات المتحدة والسويد وايران والحبشة أن عبد الناصر سيجتمع باللجنة في القاهرة يوم الاثنين القادم.

وقبل هذا الاعلان جرت مباحثات بين اللجنة والحكومة المصرية من طريق السفارة المصرية في لندن وقد وافق جمال عبد الناصر على مقابلة اللجنة بتحفظ وهو عدم قبول مصر مبدأ تدويل القناة الذي ينال من سيادة مصر على القناة.

الاتحاد السوفياتي يؤيد مشروع الهند

وفي عشية وصول اللجنة الخماسية أعلن السفير السوفياتي في القاهرة على أثر اجتماعه بجمال عبد الناصر انه سلم إلى رئيس حكومة مصر مذكرة سوفياتية يؤكد فيها الاتحاد السوفياتي من جديد، ان كل تسوية لقضية السويس يجب أن تكون مبنية على احترام حق مصر السيادي المطلق، كصاحبة القناة، والمسؤولة عن ادارتها.

وتضيف المذكرة السوفياتية، انه على ضوء مصلحة تعزيز السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط والادنى، قررت الحكومة السوفياتية تأييد مشروع حكومة الهند في مؤتمر لندن - الذي طالب بتأليف لجنة استشارية تنصح مصر. وقال ... « ان الاتحاد السوفياتي الذي يستوحي سياسته من مصلحة تقوية السلام

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

اضراب في المنشآت العسكرية الامريكية في اليابان

طوكيو — اعلن ألوف العمال اليابانيون الذين يعملون في المنشآت العسكرية الاميركية في اليابان اضراباً عاماً لمدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على عزم السلطات الاميركية على ادخال الاساليب الماكارثية في العمل وفصل كل العمال الذين «يشك في ولائهم».

وقد اشترك في الاضراب نحو ١٠٠ الف عامل.

منذ صباح اليوم تعود الباصات الى سيرها المعتاد

الجماهير تتعرض للمصاعب والمشقات اثناء الاضراب و .. لدفع الزيادة بعده !!

تل ابيب - لمراسلنا - انتهى اضراب شركتي الباصات «ايجد ودان» بعد ٩ ايام قاست جماهير الشعب خلالها الصعوبات والمشقات. ومنذ صباح اليوم «الجمعة» يبدأ سير الباصات كما كان متبعاً قبل نشوب الاضراب.

ومع بدء سير الباصات يبدأ العمل بالزيادة الجديدة في أجور السفر. فقد وافقت الشركتان على قرار الحكومة بزيادة أجور السفر على خطوط «ايجد» بنسبة تزيد على ٨ بالمئة وبزيادة أجور السفر على خطوط «دان» بنحو ١٠ بالمئة. وذلك وفقاً لتواصي «اللجنة الشعبية» التي أقرت نسبة الزيادة وتواصي اللجنة الاقتصادية الوزارية.

وعلم رسمياً ان الحكومة لا تعترف بما تكبدته الشركات من خسائر بسبب الاضراب.

وكانت الحكومة قد قررت باتخاذ اجراءات طوارئ بشأن الاشراف على المواصلات وتخويل وزير المواصلات ان يسير خدمة المواصلات العامة في الباصات إذا احتاج الامر إلى ذلك. وقد أبلغ وزير المواصلات هذا القرار إلى الشركتين وطلب إليهما إعطاء قرارهما بهذا الشأن فقررتا إنهاء الاضراب والموافقة على مقترحات الحكومة.

وعلى الرغم مما قامت به الحكومة لاظهار نفسها بمظهر المدافع عن «مصلحة الشعب» فإن النتائج لأن تبين كذب ادعاءات الحكومة. فهي الجماهير الشعبية التي تحملت أشد الصعوبات أثناء الاضراب تضطر إلى دفع الزيادة في أجور السفر. إن الخلاف الذي نشأ بين الحكومة وشركات الباصات إنما كان حول مقدار الزيادة أما ضرورة الزيادة نفسها فكان هنالك اتفاق عليها بين الحكومة والشركات !!

جو التناقضات الحادة بين زعامة المباي وقاعدته يخيم على ابحاث المؤتمر

برنامج بن غوريون اشكول لتخفيض مستوى معيشة العمال يلقى مقاومة عنيفة

بضغط من بن غوريون يخلو المؤتمر من نقاش قضايا السياسة الخارجية والأمن

تل ابيب — لمراسلنا — النقاش الذي دار في مؤتمر المباي قد جرى في جو من التناقضات الحادة بين قاعدة هذا الحزب وزعامته التي تعرضت الى انتقادات لاذعة بسبب سياستها ولا سيما في المجال الاقتصادي. واصطدم برنامج بن غوريون — اشكول لتخفيض مستوى معيشة الشعب العامل والغاء علاوة الغلاء بمقاومة شديدة حملت لواءها كتلة من مندوبي المؤتمر من امكنة العمل والمسؤولين في النقابات المهنية ورؤساء مجالس عمال محلية.

لا نقاش سياسي !

وجدير بالذكر انه لم يجر نقاش، حتى جلسات صباح أمس، حول قضايا السياسة الاسرائيلية الخارجية وسياسة «الامن» التي تثير الزعامة المباينية المسؤولة الاساسية عنها. وهذه الظاهرة ليست «طبيعية» بل قد جاءت نتيجة لضغط بن غوريون الذي فرض الصمت على مثل هذه القضايا السياسية حتى قبل المؤتمر. ولوحظ الاستنكار من هذا الموقف لدى الاوساط التي أبدت قبل المؤتمر انتقادات على هذه السياسة. وهكذا بينما لم تنجح جهود بن غوريون وصحبه في كبت صوت المعارضة في المشروع الاقتصادي وفي بعض القضايا التنظيمية فإن جهود زعيم المباي بن غوريون قد افلحت في كبت صوت المقاومة للسياسة الخارجية التي انتهجتها الزعامة المباينية طيلة المدة السابقة ولا تزال تنتهجها على الرغم من وضوح افلاسها ومعاداتها لصالح إسرائيل القومية ومصالح جماهير الشعب الكادح.

التناقضات في يوم المؤتمر الاول

والمقاومة التي تعرضت لها زعامة الحزب كانت قد برزت منذ اليوم الاول للمؤتمر حينما بدأت عملية انتخاب اللجنة الدائمة، واتهم كثيرون من اعضاء المؤتمر زعامة الحزب بالتزييف واعيدت الانتخابات مرة ثانية بعد ضجة وصراخ استمرا ثلث ساعة، ولكن، وبعد تدخل عدد من كبار زعماء الحزب، نجح اقتراح الاكثرية.

ثم نشأ تناقض جديد حول عدد اعضاء المركز وكيفية انتخابهم. فزعامة الحزب اقترحت مركزاً للحزب من ٢٢١ عضواً واقترحت «الاقلية» مركزاً من ١٣٣ عضواً. وقرر المؤتمر اقتراح الاقلية بـ ٤٣٤ صوتاً ضد ٤٢٩ صوتاً على أن يجري انتخاب هذا المركز بموجب طريقة التثنين والثلث، الثلثان تنتخبهم فروع الحزب الاربعة في المؤتمر والثلث ينتخب طبقاً لقائمة مركزية. وهذا القرار يلغي الانتخابات التي جرت في المناطق لاعضاء المؤتمر. وصوت شاريت مع «الاقلية». وهنا تدخل بن غوريون معترضاً بان القرار قانوني ولكنه من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

جاء في اونباء — صرح وزير خارجية بريطانيا بأن حكومته تنظر «بعين العطف» إلى فرنسا لما تبذله من جهود لاقرار السلام في الجزائر.



البريطاني للقائد الفرنسي
الله يكون في عونك ... كل دول قتلتهم بمجهودك !!

فرنسا تعترف بفشلها في الجزائر وتضع مشروع دولة اتحادية !!

باريس — اعترفت حكومة فرنسا بعجزها في محاربة الحركة القومية الجزائرية، وباخفاق سياسة الحديد والنار التي سارت عليها حكومات فرنسا المتعاقبة طوال السنتين الاخيرتين حين أعلن في العاصمة الفرنسية أن جي موليه رئيس الوزراء سيصيغ برنامجاً جديداً لحل الازمة الجزائرية.

وحسب البرنامج الجديد

* تقام في الجزائر دولة اتحادية (فيدرالية) تتمتع اقسامها بالحكم الذاتي
* ترتبط الدولة الاتحادية بفرنسا وتكون حكومة فرنسا مسؤولة عن شؤون الدفاع والاقتصاد والسياسة الخارجية لهذه الدولة الاتحادية.

والبرنامج الجديد يختلف عن البرنامج القديم الذي اقترحه جي موليه للقضاء اولاً على المقاومة الجزائرية ومن ثم اجراء انتخابات عامة لوضع دستور جديد.

حرية ملاحة سفن اسرائيل جزء من قضية فلسطين

اذاع راديو القاهرة باللغة العبرية: «ان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس هي جزء من قضية كبيرة تتعلق بحل قضية فلسطين، حل قضية نحو مليون من اللاجئين العرب، القضية التي ترغب مصر في حلها بالطرق السلمية».

الاتحاد السوفياتي مستعد لمساعدة مصر

القاهرة - أعلن السفير السوفياتي هنا، يفجيني كيسليف، بعد اجتماعه بوزير المالية المصرية عبد المنعم القيسوني، ان الاتحاد السوفياتي مستعد لمساعدة مصر في ضائقتها المالية وان العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي ومصر ستنمو بشكل محسوس.

يقترحون تمويل السد العالي

اذا ما عدل جمال عبد الناصر موقفه من قضية القناة

لندن — تروج شائعات في الاوساط المالية هنا بأن الدول الغربية تعد مشروعاً لشراء قناة السويس او استئجارها من مصر بواسطة شركة دولية. وتفيد هذه المصادر انه قد خصص لهذا القرض ١٠٠ مليون استرليني لتقديمها إلى مصر حتى تستطيع بناء سد أسوان.

وتأمل هذه الاوساط التي لا تفارقها احلامها الاستعمارية في أن يجد اقتراحها هذا إغراء وقبولاً لدى جمال عبد الناصر.. !!

الشيوعيون المصريون يدعون الشعب الاسرائيلي

الى افشال مؤامرة توريط اسرائيل في مغامرات ضد مصر

القاهرة — اصدر الحزب الشيوعي المصري الموحد بياناً دعا فيه شعب إسرائيل واصدقاء الشعب الاسرائيلي الحقيقيين إلى احباط المؤامرات الاستعمارية التي يقصد بها دفع إسرائيل إلى مناهضة عسكرية ضد مصر في نزاع قناة السويس.

وجاء في البيان، «ينبغي التأكيد بان عملاً عسكرياً إسرائيلياً ضد مصر من شأنه أن يقضي على كل أمل بالسلام بين إسرائيل والاقطار العربية».

وقال الحزب الشيوعي المصري في بيانه ايضاً، «اننا مقتنعون بان اصدقاء الشعب الاسرائيلي الحقيقيين سينجحون في منع كل محاولة لاساءة استغلال نضال الشعب المصري من اجل سيادته وتطوره».

ويدعو الحزب الشيوعي المصري في بيانه الجمهور العالمي إلى إبداء تضامنه مع الشعب المصري في نضاله العادل ضد المستعمرين ومن أجل الاستقلال القومي

لاوس المحايدة توطد علاقاتها بالصين الشعبية وفيتنام الدمقراطية

هانوي — وصل إلى عاصمة جمهورية فيتنام الدمقراطية هنا رئيس حكومة لاوس على رأس وفد حكومي لمباحثة قادة فيتنام الدمقراطية لتوطيد العلاقات معها

وكان هذا الوفد قد زار الصين الشعبية واجرى محادثات مع قادتها وعقد اتفاق صداقة بين لاوس والصين الشعبية.

وجدير بالذكر ان حكومة لاوس قد اعلنت على اثر تأليفها انها ستنتهج سياسة الحياد وعدم الاشتراك في تكتل عسكرية.

تحذير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

تحريم الحزب الشيوعي في المانيا الغربية يمنع امكانية توحيد المانيا بالطرق السلمية

موسكو - اصدر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بياناً حول تحريم الحزب الشيوعي في المانيا الغربية جاء فيه، «إن وضع الحزب الشيوعي خارج القانون في المانيا الغربية يظهر بشكل مقنع أن الاوساط الحاكمة في المانيا الغربية لا تسير في طريق السلام، بل تريد توحيد المانيا بالقوة، بواسطة حرب جديدة».

ويشبه البيان عمل حكومة المانيا الغربية هذا بالخطوة المماثلة التي قام بها هتلر، وينص البيان على أن حكومة المانيا الغربية الحاضرة تسير في الطريق التي سار فيها النازيون، ويعلن ان تحريم الحزب الشيوعي في المانيا الغربية قد قضى على كل احتمال في توحيد المانيا على أساس دمقراطي وبالطرق السلمية.

وجاء في البيان ايضاً إن تحريم الحزب الشيوعي هو عمل ضد الشعب، واعتداء على حقوق الشعب الاساسية وحرياته، ويقصد به ضرب القوى المحبة السلام وتقوية العسكرية الالمانية وتهديد امن شعوب اوروبا. وتحريم الحزب الشيوعي في المانيا الغربية يناقض اتفاق بوتسدام الذي وضعت عليه الدول الكبرى الاربع التي اخذت على عاتقها ضمان التطور الدمقراطي لالمانيا كلها. وتحريم الحزب الشيوعي هو حلقة في سلسلة الاجراءات التي يقصد بها تحويل المانيا الغربية إلى دولة عسكرية، والى بؤرة حرب خطرة في اوروبا. وهذا يؤدي إلى اشتداد حدة التوتر الدولي. إن هذا العمل يلزمنا بان نعلن للهيئات الدولية بان اعمال سلطات المانيا الغربية تسير في نفس الاتجاه الذي تطورت فيه الاحداث التي نجمت لاقامة النظام الفاشيستي في المانيا. ففي ذلك الحين ايضاً بدأ التحضير للحرب الانتقامية بضرب الحزب الشيوعي في المانيا، ولكن ليعلم العسكريون الالمان الانتقاميون الذين يسيرون في طريق هتلر إن التاريخ لن يعيد نفسه إن كل الظروف التاريخية في أيامنا تختلف كل الاختلاف. إن النظام الاشتراكي قد أصبح قوة لا تقهر، وهو يوحد الاتحاد السوفياتي مع جمهورية الصين الشعبية العظيمة والاقطار الاخرى التي تبني الاشتراكية. وينبغي التأكيد بكل لسان إن تحريم الحزب الشيوعي يؤدي إلى استحالة توحيد قسمي المانيا في دولة واحدة تقوم على أساس السلام والدمقراطية.

إن حكومة المانيا الغربية بتحريمها الحزب الشيوعي قد برهنت مرة أخرى على انها ضد توحيد المانيا بالتقارب والمفاوضة بين حكومتي المانيا، على الرغم من أن هذا هو السبيل الصحيح الوحيد وأن الحديث عن انتخابات المانية عامة حرة يفقد في هذه الاوضاع كل قيمة.

يفتتح يوم الاحد ٢-٩-٥٦ بحيفا الساعة ٧:٣٠ مساء في شارع مار يوحنا ٣٩ (وادي النسناس)

✱ معرض رياضي سوفياتي ✱

اقامة علاقات دبلوماسية بين سيلان والاتحاد السوفياتي

موسكو — تجري الآن مفاوضات في موسكو بين وفد من حكومة سيلان وبين حكومة الاتحاد السوفياتي لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وقد اجتمع وفد سيلان بنائب وزير الخارجية السوفياتي فاسيلي كوزنيتزوف. ومن المنتظر ان يقابل الوفد ايضاً بلغانين وفوروشيلوف رئيس الدولة السوفياتية.

وسيزور وفد سيلان قبل مغادرته الاتحاد السوفياتي في نهاية هذا الاسبوع بعض المدن السوفياتية والجمهوريات الآسيوية في الاتحاد السوفياتي

وفد من الصين الشعبية في الاردن

عمان - وصل الاردن قادماً من مكة المكرمة وفد من الصين الشعبية برئاسة برهان شهيد الدين. وقد قابل الوفد الملك حسين.

واعلن رئيس الوفد للصحفيين أن الصين الشعبية ستقف مع مصر في حالة اعتداء المستعمرين عليها واعرب عن أمله في أن تقام قريباً علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية وجميع الدول العربية.

وذكر رئيس الوفد الحياة السعيدة التي يعيشها المسلمون الصينيون الذين يبلغ عددهم عشرة ملايين نفس.

خيوط مؤامرة على شفاعمرو

علم الدولة هو رمز كرامة الامة واستقلالها. واحترام العلم مبعثه الشعور بالكرامة القومية والعزة الوطنية. ويحترمه الناس لانهم يعشقون الحرية ويحرصون على الاستقلال ويناضلون من اجل الكرامة.

وان يستطيع الدس المغرض والتعريض ان يشوه حقيقة نضال جماهير الاقلية العربية من اجل الكرامة والحرية والمساواة. فهي مع كل القوى الوطنية الشريفة، تناضل من أجل دستور دمقراطي ومن اجل تحقيق الكرامة الوطنية لجميع مواطني الدولة، وترى في كل عمل من هذا القبيل مؤامرة للاعتداء عليها وكبت نضالها.

إننا لا ننكر أن الاعتداء على علم الدولة جريمة ونحن نستنكر هذا النوع الخسيس من الاعمال الصبيانية.

ولكن ليس من قبيل الصدفة ان السلطات لفقت عدداً من تهم مزورة حكان القصد منها تشويه سمعة المواطنين العرب وتنظيم الاعتداء عليهم.

لقد لفقت السلطات تهمة إهانة العلم في الاشهر الاخيرة على مواطنين مسالمين من أم الفحم والطيبة، سرعان ما اتضح كذبها، ولكن بعد أن طبلت لها الصحف وزمرت.

واتضح الغرض أيضاً من وراء هذه التهمة المزيفة، وهو الاعتداء على حرية رفيقين من أم الفحم والطيبة لا يزالان يقبعان في السجن على الرغم من سحب هذه التهمة عنهم اثناء المحاكمة.

والخبرة دلت على ان السلطات بتلفيقها تهماً من هذا النوع إنما تبيت نوايا سيئة للاعتداء على السكان.

ومؤخراً، هذا الاسبوع، قام البوليس في شفاعمرو بحملة اعتقالات بتهمة تمزيق العلم فوق مبنى الحاكم العسكري في البلدة، وتدور شائعات أن البوليس اعتدى بالضرب على المعتقلين.

والارهاب الذي يشنه البوليس في شفاعمرو ينبئ بوجود مؤامرة في الجو لكبت الحريات الدمقراطية وقمع نضال اهالي شفاعمرو العادل من أجل مطالبهم.

فأساليب البوليس والسلطات في الاجراءات الارهابية التي لجأوا إليها في شفاعمرو وغيرها لا مبرر لها. فهنالك الوسائل المألوفة للتحقيق واكتشاف فاعل الجريمة بالطرق الدمقراطية، إذا وقع حقيقة مثل هذا الجرم.

والسلطات لا ينقصها المخبرون لمساعدتها على اكتشاف أكثر الجرائم الغامضة، ونستطيع بسهولة ان نعرف من مزق العلم في شفاعمرو ...

إذن فتطبيق هذا النوع من العقوبات الجماعية هو خرق فاضح للقانون واعتداء على حريات المواطنين.

وأعمال البوليس في خرق الاساليب

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

السياسة الامريكية وقضية الحياد

من مقال بقلم ي. برماشوف
في جريدة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

في ٦ حزيران الماضي، في اجتماع صحفي عادي أبدى الرئيس ايزنهاور بضع ملاحظات في قضايا الحرب والسلام ومن الحياد والكتل العسكرية فقال انه ليس في وسع اي مبلغ كان من المال ينفق على القنابل والطائرات والدبابات والمدافع أن يضمن السلام. وقال كذلك ان الولايات المتحدة قد انتهجت طيلة أكثر من مئة وخمسين سنة سياسة الحياد وان هنالك اليوم دولا تقول انها محايدة، وهذا لا يعني بالضرورة ما يفسر اليوم غالباً بأنه حياد بين الخير والشر، بل هي تستعمل كلمة «الحياد» بالنسبة إلى الانتماء إلى الاحلاف العسكرية. وهذا ليس دائماً ضد مصلحة بلاد كالولايات المتحدة. وأضاف ايزنهاور قائلا إن وزير الخارجية دالس، سيلقي خطابا في هذا الموضوع في ايوا في ٩ حزيران، بموافقة الرئيس ايزنهاور وتأييده.

ولكن ما ان وصلت أقوال ايزنهاور إلى الأوساط السياسية والدبلوماسية حتى أفقدت مؤيدي خطة التسلح وسفارات الدول ذات الصلة بالكتل العسكرية في اوروبا وآسيا، حتى رأى البيت الأبيض من الضروري أن يصدر في مساء ذلك اليوم نفسه تفسيراً لما قال الرئيس. وفي اليوم التالي أصدر السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، بموافقة الرئيس، تصريحا ملحقا بأحاديث الرئيس عن الحياد. وقد جاء في هذا الملحق ان الرئيس يقصد بالحياد رفض الانحياز إلى أية كتلة عسكرية من الدول العالمية. وان الرئيس يعتقد أن هنالك أوضاعاً خاصة تبرر الحياد السياسي، ولكن ليس لأية أمة الحق في أن لا تبالي بمصير أمة أخرى.

بيد أن هذا التفسير لم يخفف من حدة النقاش بل صب الزيت على النار، وازدادت حدة النقاش إذ خطب، في اليوم التالي نائب الرئيس نيكسن فحمل حملة شعواء على الحياد، ثم كانت الضجة الكبرى إذ تكلم دالس في ٩ حزيران في ايوا على عكس ما قاله الرئيس ايزنهاور، وزعم بان الحياد «غير اخلاقي» فأثار السخط والغضب في نواحي كثيرة من آسيا واوروبا، وأعلن أن عملية التسلح لن تتوقف. ولم يصدر من البيت الأبيض اي تفسير لهذا التناقض.

ثم عاد نيكسن فخطب في مانيلا في ٣ تموز فكرر ما قاله دالس، فأثار موجة من الاستياء ولا سيما في الاقطار التي وصف سياستها بانها «غير أخلاقية» و«انتهازية». وفي هذه المرة أيضاً لم يخرج البيت الأبيض من صمته.

وبعد هذه التصريحات والبيانات والتفسيرات والملحقات المتناقضة أخذت الصحف الامريكية والاجنبية تتساءل ماذا جرى في سياسة الولايات المتحدة الخارجية، وإلى أي مدى تعبر هذه التصريحات عن التناقضات في سياسة الولايات المتحدة، التناقض بين أهداف هذه السياسة والممكنات الموضوعية الواقعية لتحقيق تلك الأهداف.

وما هي هذه الاهداف التي عينت قبل انتخاب ايزنهاور للرئاسة والتي انتهجتها الحكومات الامريكية بعد الحرب، الديمقراطية والجمهورية على السواء، أهدافاً تقليدية؟ إن هذه الاهداف هي، باختصار، عزل المعسكر الاشتراكي والقضاء عليه وتحقيق سيطرة الاستعمار الامريكي على العالم كله.

بيد أن أصحاب هذه السياسة لا يظهرون، بالطبع، هذه الاهداف عارية على هذا الشكل، بل يزعمون أن هنالك «خلافاً» بين العالم «الشيوعي» والعالم «غير الشيوعي» وان السبيل الوحيد لحل هذا الخلاف هو الحرب وقوة السلاح. وقد كان من نتائج «سياسة القوة» هذه والحرب الباردة أن تألفت الكتل العسكرية، وإقامة القواعد العسكرية الامريكية في الاراضي الاجنبية على مقربة من الاقطار الاشتراكية والاقطار غير الاشتراكية التي افلتت من قيود الاستعمار، وحملة التسلح، وأعمال التخريب والتجسس ضد المعسكر الاشتراكي.

وقد انتهجت الولايات المتحدة هذه السياسة طيلة فترة ما بعد الحرب على أمل أن تحتفظ بسيطرتها السياسية على «العالم الغربي» ثم على سائر الاقطار.

بيد ان هذه السياسة، على الرغم من انها افادت الاحتكارات الامريكية في تكديس الارباح الطائلة، فقد ظهر عجزها من تحقيق اهدافها الرئيسية، وذلك لانه قد تبين ان من المستحيل عزل المعسكر الاشتراكي الذي اصبح قوة عالمية عظيمة اقتصادياً وسياسياً.

وخاب الامل بتكتيل أكثرية دول العالم حول أمريكا، بل أخذت تزداد خيبة الامل بالسياسة الامريكية ويزداد عدد الدول التي تقاوم هذه السياسة وتنشد سبيلا إلى صيانة السلام وتوطيد استقلالها وتوثق علاقاتها بالاقطار الاشتراكية التي تعمل من أجل السلام والصداقة بين الامم.

وفي الوقت نفسه فان هذه الدول الرأسمالية التي انضمت، طوعاً أو اضطراراً إلى نظام الكتل العسكرية الامريكي، قد اضطرتها مقتضيات شؤونها الداخلية إلى اتخاذ موقف أكثر استقلالا في القضايا الدولية الرئيسية.

واعتراف الدول، ليس الصغيرة فقط، بل المتوسطة والكبيرة أيضاً، في اوروبا وآسيا، وعدد من الدول الافريقية، بمبدأ التعايش السلمي العظيم يظهر أن هيمنة امريكا السياسية في العالم «غير الشيوعي» قد أخذت تنهار.

وهذا الوضع هو الذي دفع الرئيس ايزنهاور إلى التفوه بذلك التصريح. ومن تصريح ايزنهاور يمكن ان يستخلص أمران، أولا ان الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتغلب على مقاومة تلك الدول التي تضم ٦٠٠ مليون من السكان وتقوم بدور متعاظم في الشؤون العالمية. وثانياً أن القيادة السياسية الامريكية تحاول كسب عطف هذه الدول باشاعة فكرة ان «الصداقة» مع امريكا لا تعني بالضرورة الاشتراك في الاحلاف العسكرية.

على أن وصف البيت الابيض «للحياد» بأنه رفض «الانحياز إلى أية كتلة من كتل الدول الكبرى» لا يعبر عن مضمون واهداف تلك السياسة التي تنتهجها الدول المحبة للسلام، فهذه السياسة ليست سياسة سلبية، بل سياسة جهود فعالة من أجل السلام، سياسة ترمي إلى توجيه جهود كل الاقطار لتحقيق التعاون الدولي على أساس التعايش السلمي، ولهذا السبب، لا لاي اعتبارات جغرافية أو ايديولوجية ترفض الدول «المحايدة» الاشتراك في الكتل العدوانية التي يقصد بها اجتياح العالم منقسماً، وبذر بذور الريبة والعداء.

لقد أخذ التصدع يظهر في نظام الكتل العسكرية، القاعدة الاساسية للسياسة الامريكية، ولهذا فقد أخذت الاوساط الامريكية تبحث في مستقبل هذه السياسة.

وقد قالت «نيوزويك»، «إن امريكا أخذت تفقد أصدقاءها، بل أسوأ من هذا إن أصدقاءها قد أخذوا يتحولون إلى معادين لامريكا».

وقال دالس إن حلفاء امريكا لم يعودوا يشعرون بالدافع إلى التغلب على الخلافات. وان الاجراءات العسكرية تبدو الآن لبعضهم أقل اهمية مما كانت عليه قبل خمس سنوات. ويمكن أن يوصف الحياد في الوقت الحاضر بانه امين وحتى صريح.

واخذ يظهر في الصحف الامريكية والاوروبية الغربية ما يفيد أن ساسة واشنطن يعدون «برنامجاً جديداً». وذكر مراسل «الاكونومست» في واشنطن إن هذا البرنامج يتضمن أربع نقاط هي: تأييد الحركات القومية، والاعتراف بان الحياد مفيد للامم الفتية، وإبراز النواحي غير العسكرية للاحلاف القائمة، ومنح مساعدات اقتصادية طويلة الامد بدون إرتباطات عسكرية.

ويقول مراسل «الاكونومست» ان من أهداف هذا البرنامج ايجاد سبيل جديد إلى «اليسار» في اوروبا. أي ان السياسة الامريكية مضطرة إلى التكيف مع الاوضاع الجديدة، مع الرغبة العامة في السلام.

وقد أخذت الاوساط الامريكية، الجمهورية والدمقراطية على السواء، تبحث طيلة أسابيع في هذا «البرنامج الجديد» وحسناته وسيئاته. ولكن كل تلك الابحاث لم تشر بكلمة واحدة إلى قضية نزع السلاح. وهذه هي نقطة الضعف في كل «البرامج الجديدة». فالغرض الرئيسي منها هو، كما كان دائماً، إبقاء حمى التسلح على اشدها مهما تكن الاوضاع.

والقضية هي كيف يمكن المحافظة على حلفاء أمريكا وكسب «المحايدين» بالوعود وابراز النواحي «غير العسكرية» من الاحلاف العسكرية وفي الوقت نفسه الابقاء على حمى التسلح التي هي مصدر الارباح الطائلة للاحتكارات، وهي قضية لا تحل.

إن موجهي السياسة الامريكية قد فشلوا في ايجاد سبيل إلى حل تناقضات تلك السياسة. فان قضية الحياد قد برزت فجأة واكتسبت أهمية كبيرة لانها جزء من قضية أكبر، هي قضية القضاء نهائياً على كل نتائج الحرب الباردة. إن السياسة القديمة قد ثبت إفلاسها ولا يمكن أن يستعاض عنها إلا بسياسة تعترف مبدأ التعايش السلمي والتعاون الدولي المتساوي الشامل.

سياسة مبام الحربائية تصطدم بوعي الجماهير العربية

بقلم صليبا خميس

تشن «عل همشمار» المبامية وبنتها «المرصاد» هجوماً عنيفاً على الحزب الشيوعي بعصبية ظاهرة. وسبب هذه العصبية هو فشل المبام في الحصول على موافقة جماهير الاقلية العربية في إسرائيل على مؤتمر يأمل المبام في عقده لدعم السياسة البن غوريونية في التحريض على الدول العربية، والتغطية على سياسة الحكومة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة. كما تزيد في تضليل الجماهير اليهودية بالدس على الحزب الشيوعي باتهامه بأنه المسؤول عما تلاقيه سياسة المبام الحرقاء بين جماهير الاقلية العربية!!

وقد طلع علينا رستم البستوني أيضاً بمقال مسهب في المرصاد يدافع عن سياسة مبام الحربائية ببهلوانيات دونكشوتية متجنباً منطق التاريخ بكل ما لديه من «حنكة» - عملا بنصيحة بن غوريون، الذي يقول - «لا يفتش عن المنطق في التاريخ سوى الاحمق».

ويناقش بستوني الحزب الشيوعي فيتهمه بأنه يفتري على مؤتمر المبام، ويذهب إلى حد إتهام الحزب الشيوعي بأنه المسؤول عن التفرقة القومية وسياسة التحريض بين اليهود والعرب، هكذا...

ولم يقل البستوني لماذا قاوم حزبه المؤتمرات اليهودية العربية التي رفعت شعارات عادلة لخدمة قضية السلام وأخوة الشعبين. وتجاهل ان حزبه لا يؤيد المطالب العادلة للشعب العربي، وحجة المبام في ذلك انه لا يستطيع التعاون مع الشيوعيين.

فإن أراد البستوني أو لم يرد فسيبقى الشيوعيون يهوداً وعرباً أمناء على أمميتهم البروليتارية، التي اقسى امتحان لها هو موقفهم من القضية القومية. وبالامانة البروليتارية الماركسية - اللينينية يرسم الشيوعيون طريق السلام الحقيقية. وطريق السلام هنا في إسرائيل هي تخفيف مآسي اللاجئين كالاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى وطنهم.

ونقول أيضاً ان الحرب لا تستطيع أن تنفي الحقوق القومية الانسانية لشعب ما. وان حق تقرير المصير الذي يضمنه المبام يشمل فيما يشمل حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى وطنهم، وتسوية القضية الاقليمية للشعب العربي الفلسطيني.

فعلى إسرائيل إذاً أن تعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وأن تعترف الدول العربية بالحقوق القومية للشعب اليهودي بدولة إسرائيل.

والنضال لتغيير سياسة الحكومة إلى سياسة عدم ارتباط وحياد واستقلال هي الطريق المجدي لازالة العراقيل التي تحول دون تحقيق السلام الاسرائيلي العربي وتسوية قضية فلسطين.

ونحن نختلف في هذا عن رستم بستوني في إننا نصدر عن وجهة نظر اممية صريحة وجريئة، نعترف بحقوق الشعبين وخدمة مصالح إسرائيل وأمنها الحقيقيين، بينما يصدر رستم البستوني عن وجهة نظر الايديولوجيا الصهيونية الشوفانية التي طالما تنكرت وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وعلى هذا الاساس قام البستوني بمحاولة فاشلة في مقاله بالمرصاد لاظهار الدول العربية على انها مسؤولة عن عدم تحقيق السلام الاسرائيلي العربي، لانها ترفض المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة متجاهلا دور إسرائيل في عرقلة السلام.

ولكن جاء الجواب السريع من بن غوريون في مؤتمر المباي الحالي إذ قال «ولكننا لا نريد سلاماً يدخل إلى داخل بلادنا الطابور الخامس».

ويعود البستوني في مقاله إلى القاء اللوم كله على الدول العربية وحدها في عدم تحقيق السلام فيقول ... «وموقف الحكام العرب الرجعيين تجاه إسرائيل كل هذا يحتم تكتيل قوى السلام في الشرق الاوسط لمنع كتلة يهودية عربية ... ولذا فالاجتماع القطري يعزز السلام في العالم العربي».

إذن فالبستوني يهدف من وراء الاجتماع القطري المبامي «للسلام» إرشاد الدول العربية لفهم هذا المنطق الاعوج فيقول: «إننا نريد أن نسعى لتفهيم دول الشرق الاوسط قضاياها تفهيماً صحيحاً..» أي كما يفهمها المبام، ولم ير حاجة إلى تفهيم حكومة إسرائيل والمبام أيضاً كيف تستطيع إسرائيل أن تسير في طريق السلام وتنضم إلى معسكر الشعوب المناهضة للاستعمار ومشاريعه العدوانية..

ففي مكان آخر تدعو جريدة المرصاد شيلوف أن يتذكر أن ما حصلت عليه إسرائيل كان نتيجة حرب عادلة، فتقول: «نأمل أنه إذا جرت مفاوضات للصلح بين إسرائيل والبلاد العربية، أن يتذكر وزير الخارجية السوفياتية، بأن الحرب بين البلاد العربية وإسرائيل كانت حرباً عدوانية شنتها الدول العربية، ولذا فليس للدول العربية أي حق أن تستند على إتفاقيات الخ..»

وهنا يتجاهل البستوني مسؤولية هذه السياسة التي تجعل شعار المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة، شعاراً أجوف يضلل الجماهير اليهودية، ويعرقل السلام الاسرائيلي — العربي.

فهذا ما لا يقبله كل إنسان شريف يبغي السلام الحقيقي على أساس إحترام الحقوق القومية العادلة للشعبين اليهودي والعربي.

وهذا ما لا يستطيع أن يقبله المواطنون العرب في إسرائيل لانه يهضم كل حقوقهم القومية العادلة.

فلا ضرورة للذهاب بعيداً لرؤية المسؤول عن فشل هذا المشروع الدونكيشوتي لعقد الاجتماع المبامي القطري. فالمسؤول الحقيقي هو سياسة المبام التي تجعل جماهير الاقلية العربية ترى بحق أن فرسان هذه السياسة أعداء لحقوقها العادلة ومأجورون للتستر على السياسة البن غوريونية التي تريد القضاء على كيان هذا الشعب وحقه في تقرير المصير.

وكل من يتجاهل هذه الحقيقة، حقيقة أن حكومة إسرائيل ترفض كل تنازل من شأنه أن يساعد على حل قضية فلسطين يكون كمن يبني قصوراً في الهواء ويسيء كل الاساءة إلى قضية السلام، بل وأكثر من هذا فهو في الواقع يساعد على تنمية العداء بين الشعبين ويسير عن وعي أو عن غير وعي مع أعداء مصالح إسرائيل الحقيقية وأعداء السلام في إسرائيل التي هي في أمس الحاجة للسلام لاقامة علاقات صداقة وتفاهم مع شعوب منطقة الشرق الاوسط.

في العالم العربي

لا تزال العراق في حلف بغداد.

ولا يزال نوري السعيد على رأس حكومة العراق.

ولكن الشعب العراقي خارج عن حلف بغداد وخارج بالاجماع.

والسعيد يحكم بالحديد والنار وهو على فوهة بركان لن يلبث طويلا قبل ان يقذف به ويطفمه الى جهنم.

وقد توحدت احزاب العراق وانشأت حزب المؤتمر الوطني لتنقذ الوطن من حلف بغداد والسعيد. ورفض السعيد ان يصرح لهذا الحزب بالعمل وهو يطارد الشيوعيين وينصب المشانق لهم منذ زمن بعيد.

ولكن الشعب لايحتاج تصريحاً او ترخيصاً لكفاحه وهو يشن هذا الكفاح ببطولة.

وهذه صورة من صور الكفاح نقلتها «القاعدة» قبل اشهر، وهي تصور الوضع وتصور الثورة التي تشبه النار قبل أن تندلع اندلاعاً رهيباً.

رسالة من العراق

الفلاحون في المعركة

عن القاعدة
لسان حال الحزب الشيوعي العراقي

هذا ما نشرته القاعدة تحت عنوان «قوات الحكومة تفتك بفلاحي الفرات الأوسط وتقصف القرى الآمنة بنيران القنابل»

«قبل وقت عرف الناس ان الحكومة قد أرسلت قوات كبيرة من الشرطة المجهزة بالسيارات المسلحة والرشاشات ومدافع الهاون إلى منطقة الفرات الاوسط. وحاولت الحكومة ايهام الناس بوجود اعتداءات على قطار البصرة....

ولكن لم تكد تنقضي بضعة أيام حتى عرف الناس ان هذه القوات قد شنت عدة هجمات وحشية على فلاحي المنطقة، سقط من جرائها عدد كبير من القتلى والجرحى وأشعلت النار في عدة قرى بفعل نيران القنابل».

(ونشر الحزب الشيوعي العراقي هذه الصورة القاتمة لبربرية حكومة الجلاد السعيد وغلى غضب الجماهير فاضطرت الحكومة العراقية إلى إصدار بيان زعمت فيه انها بعثت قواتها لالقاء القبض على بعض «الخارجين على القانون»! وان قواتها بطريق عودتها اصطدمت مع بعض رجال العشائر!!)

وشرحت «القاعدة» الحقيقة وجاء في مقالها:

وحقيقة أمر هذه الحوادث هي، ان سوادي الحسون قد استأنف ثلاث مضخات للمياه من المصرف الزراعي باسم فلاحي بني عارض ثم راح سوادي هذا يضغط عليهم لتأدية ثمنها فوراً (والثمن ستة آلاف دينار).

ولما لم يكن الفلاحون البؤساء يملكون هذا المبلغ ولم يجدوا مسوغاً لهذه المطالبة الاجرامية امتنعوا عن تسديد المبلغ. غير ان الاقطاعي سوادي راح يهددهم بترحيلهم عن الارض التي ظلوا يستثمرونها منذ العهد العثماني.

ولما لم تسفر تهديداته عن نتيجة قصد سوادي الحسون وزميله الاقطاعي الاخر خوام العبد العباس إلى نوري السعيد... ووعدهما زميلهما السفاح بارسال قوة كبيرة من شرطته لتأديب الفلاحين.

وعلى أساس هذا الوعد بدأ سوادي الحسون يتحرش بواسطة وكلائه بالفلاحين الامر الذي أدى إلى وقوع اصطدام جرح على أثره انسان من أولاد جريون (أبناء عمومة الحسون)

وبعدها... حلت قوات الشرطة وقد بلغت نحو ٥٠٠ شرطي، مجهزة باربعين سيارة مسلحة وأربعة مدافع هاون في قرية «الهيمة». وكان يصحبها إخوان سوادي... ثم بدأوا بارهاب الاهلين واعتقلوا ٣١ شخصاً من الفلاحين والسراكيل (رؤساء فلاحين من العشائر) كما صادروا ٣٢ بندقية. وفي الصباح صوبت الشرطة مدافعها إلى قرية «القصرية» فدمرتها وأشعلت فيها النار. وفر الاطفال والنساء إلى بستان مجاور غير ان الشرطة أصلتهم بنيران الرشاشات فقتلت وجرحت عدداً كبيراً منهم.

وإزاء هذا العدوان الوحشي وجد الفلاحون أنفسهم في حالة دفاع مستميت عن أنفسهم وأهلهم. فتحصنوا في أراضيهم وأخذوا باطلاق النار. غير ان مفرزة من الشرطة اقتحمت مواقعهم فابيدت. وأبيدت مفرزة أخرى. إلا أن قوة كبيرة أخرى استطاعت أن تجهز عليهم وأن تشعل النار في ست قرى وتهلك سكانها. وروى

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

في امريكا دالس وايزنهاور

١٥ الف طفل يباعون سنويا
والبائعون يربحون ١٠ ملايين دولار

في امريكا تجارة من نوع غريب.. تجارة بيع الاطفال!

وفي هذه التجارة تعمل «شركات» منظمة مؤلفة من بعض الجانجستر.

ولهذه التجارة أساليب متنوعة.

منها شراء الاطفال من العائلات الفقيرة أو شراء أطفال من الامهات «العزاب» اللواتي يرغبن في التخلص من «المشكلة»!

ومنها خطف أطفال يتركون في عربات الاطفال للنزهة في حديقة أو على مقربة من البيت. والاطفال المخطوفون يباعون عادة إلى عائلات لا أطفال لها.

وبعض التقارير الامريكية تقول إن هذه التجارة الدنيئة تشمل ١٥ ألف طفل في السنة، وان خطورتها قد تفاقمت بحيث بحثتها لجنة مجلس الشيوخ الامريكي أثناء بحثها في قضية «الجرائم بين الاحداث».

ولخصت هذه اللجنة نتائج بحثها فيما يلي:

تجارة الاطفال لا تشمل منظمة او منظمتين فقط ولا عدداً ضئيلا من المشترين فحسب بل هي تشمل جميع مناطق امريكا، وان المراكز الاساسية لهذه التجارة هي: نيويورك اوس انجلز او كليهاما وتكساس الشمالية وشيكاغو وميامي.

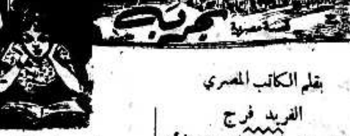
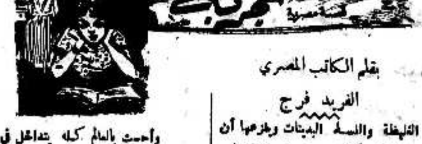
● في السنة الواحدة يباع من ١٢ — ١٥ ألف طفل

● سعر الطفل يتراوح بين ٣٠٠ و٣٠٠٠ دولار (ويقول التقرير ان طفلا واحداً بيع ذات مرة بمبلغ ١٠ آلاف دولار..)

● تقدر أرباح هذه التجارة بمبلغ ١٠ ملايين دولار في السنة!!

أما الطريقة التي ترتئيها اللجنة لوقف هذه التجارة فهي... سن قانون يحرم نقل الاطفال من ولاية أمريكية إلى ولاية أخرى بحجة التبني..



بقلم الكاتب المصري
الفريد فرج

كانت تمشي على الرصيف، ووجهها إلى أمام، منتصبة القامة، ولا داعي لها بأحد.. هذه الزهرة الصغيرة المتفتحة.

وكانت تعود تسمع همسة امها ذات صباح لابيها، وهو في طريقه إلى الحمام يغسل وجهه.

— البنت يا سي محمود كبرت، ولا عادش لها خروج.

وترقبها امها وهي واقفة، وعلى شفتيها ظل ابتسامة وارتياح.. وفاطمة تعد اطباق الافطار على عجل، وتتمنى أن تنحي امها عينيها من فوق يا فوخها وتكاد تبكي وهي تتصور انها لا بد ستنفجر في شباك عينيها وتقع وقعة مجلجلة وتتكسر الاطباق وتتشدش تحت جسدها.

وتعود دائماً تتذكر نظرات ابيها الساكتة النافذة، وهو يغيب في صمت طول كلامها، وقتة الصغر.. دائماً يقتبسها، وتصخب عيناه باتهام ما ويزوم، ولكنه لا يتكلم أبداً.

وهي مطيعة قانعة، مطيعة تماماً في صمت من احساس مبهم بانها تحمل في كيانها خطراً ما يهدد الاسرة كلها، ويهددها بالعار. خطر يمشي في دمائها وهي تفتح الشباك في الصباح وتتمنى أن تظل فيه، يلفح الهواء وجهها، وترقب هذا الطرف الصغير البهيج الذي انتزعه من حديقة احد البيوت.. خطر يأخذ عليها كل احساس بالرغبة في استقبال الحياة، فترتد عن الشباك.

وفي المساء تسمع أغاني الاذاعة، وتستطيب أن تنصت، هكذا، في السر، وكأنها لا تنصت. تنصت في خفية، وتتشاغل بالتريكو أو بالمذاكرة، وآذانها إلى الراديو.. ولا أحد يعرف اطلاقاً انها تنصت، وهي فرحة بهذا، فرحة بانها وحدها، تواجه في جسارة الخطر الذي تدركه بلا شريك، وتستطيبه والكل منشغل عنها وعن الاغنية.

تعاودها الخواطر وهي تمشي في الشارع، وضجيج الترام ونداءات الباعة وصخب الزحام والتدافع وأبواق السيارات والناس الذين يعبرون الشارع بسرعة خاطفة، والاتوبيس المائل على جنبه.. وفي قلبها خوف كبير أن يمسها من صخبه شيء. وتلمح من بعد، رجالا غلاظاً يندفعون لا يأبهون وأذرعتهم لامعة بالعرق عارية إلا من الشعر الكثيف ووجوههم مكفهرة كأنهم يريدون شراً.. وتفزعها الاصوات اللاهثة والنسمة البذيئات وفزعها أن يمسها أحد بكتفه وهو يمرق بجوارها..

ولمحت فجأة هاتين العينين الواسعتين تلاحقانها، من فوق كتف الطفل الصغير، ثم من خلف ظهر الرجل العجوز، تحت ذراع السيدة المرفوعة، من خلف ظهرها هي، من أمامها. أين هما الآن؟ جنبها.

وارتجت أعصابها بقوة، أسرعت، تعثرت قليلا، ضاق صدرها، خفق قلبها بشدة، مشى في كل كيانها ارتعاش، لذيذ نوعاً، مفزعاً جداً واهتزت رأسها بعصبية تبحث عن أحد يعرفها، ثم تبحث عن أن لا يعرفها أحد..

كم تريد أن تبكي، وتفر، لو انها جرت بكل سرعتها، ولكن ستقع، سيضحك الناس عليها.. سيجري وراءها لا بد أن تجري.. بل ستقف سيقف هو. لا بد أن تقف، على المحطة. لا سيلاحظها الناس..

واحست بالعالم كله يتداخل في نفسها في اصرار، يمسك باطراف مدينة لها، لا نجاة منها، كالمصير.. وحينئذ أحست وطأة الصخب، ثقيلة، ولكنها كضربة لازب، ووطأة الزحام والتدافع، هائلة، ولكنها لاراد لها.. وكأنها ستستسلم لشيء ما طاحن هاو عليها من فوق، ثقيل كالموت نفسه، ورهيب.

أين هما العينان. انها تندفع منحرفة نحوها ثم تتبين ذلك، فتعود تنحرف بعيداً. أصبحت تمشي ذاهلة مترنحة..

وحاسة أخرى، غير حواسها، حاسة جديدة تنذر بشيء يدخل قلبها في النور، تضحك، ستضحك ضحكاً هستيرياً، بل ستبكي، ثم ستبكي في عويل مكتئب كعويل القطط في الليل. سيقذف إلى اعماق روحها سهم يقتلها ويقطع لحمها هذا الاملس الغض من الداخل ويعراه وتص له غدراً كالخبز اللي كانت تصه وهي طفلة، وابوها يعبث في شعرها، هذا السهم، رابض أمام عينيها قائم سينطلق، وحينئذ ستعرف العذاب، عذاباً، ولكن لا نهاية له، لا حد لقسوته، وستبكي، ولكن أحداً لن يربت على كتفها، سيقذفونها بالطوب. ستبكي إلى ان تجف الدموع.. ولن تضحك بعد أبداً، مدى الحياة.

وبعد شارع واحد ستنحرف في زقاقها وتدخل البيت.. سيراها أحد، لا يجب.

بياع السجاير على الناصية، والبواب وأخوها الطفل يلعب في الزقاق، والناس في الشبابيك، لا يجب.. الرصاص...

ولا يمكن ان ترتد، والا رآها أحد، يقول أبوه!!

وجرت فاطمة. حينئذ جرت، وأحست بالعينين خلفها مصرتين غريبتين واثقتين. وخفق قلبها بشدة، وقد انفصلت تماماً عن العالم وآخر لمحة منه هاتان العينان.

لم تعد ترى لم تسمع حين اندفعت على السلم فوقفت، وقبل ان تتوجع سمعت صوت البواب،

— ماشي وراها ليه.

— أنت مالك.

— سيبه يا عم علي.

— أسيبه إزاي. والله ما أسيبه إلا في البوليس.

— أوعي سيب هدومي!

وأصوات عراك عنيف وكلمات متقاطعة مهوشة وصراخ اطفال وأصوات ارتطام.. ومعركة في الخارج احست فجأة انها هي التي تخسرها.. فتخاذلت اعضاؤها وهي واقفة مرتعبة على السلم لا يأبه لها أحد، وحزن عارم يعصر قلبها، كما لو كانت فاجعة هائلة قد نزلت بنفسها، وهي تتلوى وتعول وتصرخ وتص مخالب وحوش ومسوخ كثيرة فوق كل أجزاء جسمها تتداول والتلمظ قبل ان تنهشها قطعة قطعة.. قاسية ظالمة، وتعول وتصرخ أستغيث. تستغيث في رعب وكآبة لم تصبها قبل في حياتها.

وفتح باب شقة الجيران وخرجت سميرة صديقتها مروعة تسأل،

— هو عمل لك حاجة ياحبيبتي؟ مالك يا فاطمة؟

فيرتفع صراخها وعويلها وهي تزعق بعلو رئتيها هواء،

— ماليش!



من كليلة ودمنة

مؤتمر المباي . . .

اذا لم تخني الذاكرة فالمثل التالي جاء في «كليلة ودمنة»، ان اسداً علقت في حلقه شوكة فطلب من الطير الكركي - ذي المنقار الطويل - ان يدخل رأسه في حلقه وان يطول الشوكة فيجزيه جائزة نفيسة. فقبل الكركي وفعل ما طلبه منه ملك الغاب. ثم طلب الجائزة. فأجابه السبع: جائزتك اني لم اقضم رأسك عندما ادخلته بين شدقي واني تركتك على قيد الحياة . . .

ومنذ ان كتب هذا المثل والحاجة - من جيل الى جيل - تدعو الى الاستشهاد به، حتى الاسبوع الماضي عندما ألقى رئيس الوزراء وزعيم المباي بن غوريون خطابه في مؤتمر المباي فقال مخاطباً الدول العربية: لن نقدم ثمناً للسلام سوى السلام نفسه . . .

إني أعتقد ان زعيم المباي لم يزن كلامه هذا بدقة. فلو كان وزناه لما قاله. فمن يقول هذا الكلام؟ يقوله زعيم دولة كبيرة - ملك غاب - تهدد جاراتها الصغيرات - الكراكي - وتتفضل عليها بان تتركها في سلام وبأن لا تعتدي عليها . . . أما ان يقول هذا الكلام زعيم دولة صغيرة، فمفهوم إلا أن يكون كلاماً غير موزون.

وخطاب بن غريون في مؤتمر المباي أكثر فيه هذه «الفلتات» التي لو فكر فيها صاحبها ملياً لما سمح لها بان تخرج من بين شفتيه. ففي حديثه عن السلام المنشود مع الدول العربية أعلن: «ولكننا لا نريده سلاماً يدخل إلى داخل بلادنا الطابور الخامس»، يعني جماهير الشعب العربي التي شردتها الحرب.

ما معنى هذا الكلام؟ إذا كان العرب في إسرائيل طابوراً خامساً، فان قرارات الامم المتحدة التي بموجبها نشأت دولة إسرائيل تترك في إسرائيل «طابوراً خامساً» كبيراً جداً، يتألف من حوالي ٤٠٠ الف مواطن عربي وإذا كان هؤلاء - كما يعلن بن غريون - هم طابور خامس، فمن الطبيعي أن تطهر البلاد منهم. افلا نفهم من كلام بن غريون الآن أن طرد العرب من البلاد لم يكن فعل المستعمرين ومؤامراتهم فقط، خصوصاً وان زميل بن غريون في حزب المباي، بركات، كان اعلن بصراحة، لم نكن ننتظر وجود عرب في الدولة . . .

إن كل عاقل يدرك ان مأساة اللاجئين هي إحدى العقبات الرئيسية امام تحقيق السلام المنشود مع الدول العربية. وكل من عمل على إيجاد هذه المأساة، من مستعمرين ومن اجرائهم، اي كل من عمل على طرد العرب من هذه البلاد، عمل في الواقع ضد السلام وأضر بذلك بأمن إسرائيل ضرراً بالغاً.

وهناك من يحاول أن يوهم الجماهير اليهودية في بلادنا ان طرد العرب منها كان بركة عليهم. ولكن الوقائع المؤلمة تقول ان طرد العرب من البلاد كان مؤامرة إستعمارية بعيدة النظر هدفها مواصلة القضية الفلسطينية والسياسة الاستعمارية الدامية، سياسة «فرق تسد»، هدفها ابقاء التناحر العربي - اليهودي في الشرق الاوسط ستاراً يحمي المستعمرين من غضبة شعوب هذا الشرق.

وبن غريون - مع الاسف - لا يزال يعيش في الماضي، ويواصل تراث الماضي، في وقت تبعث فيه شعوب الشرق الاوسط من جديد، بدون الاستعمار وضد الاستعمار.

وقيل: المرء بأصغريه، قلبه ولسانه وفي مؤتمر المباي فشل بن غريون في امتحان لسانه

(جهينة)

فارس حمدان يطلب استمرار الحكم العسكري على الاهلين العرب

ويقول: المثلث يعيش في نعمة وافرة ودمقراطية لا حدود لها وصحة السكان جيدة

مكتب الاتحاد - الحكم العسكري المفروض على الاهلين العرب ضروري، والمثلث يرتع في نعمة وافرة وخير عميم ودمقراطية لا حدود لها، اما الزراعة فيه فتجري وفق احدث الاساليب، والتعليم ممتاز، والصحة حسنة .. ولبن غوريون الحمد.

هذه الشهادة قدمها عضو الكنيست المبائي، فارس حمدان، امام جمع من الصحفيين زاروه في بيته في باقة الغربية اختتاما للزيارة التي نظمتها وزارة الزراعة لهم في قرى المثلث واستغرقت يومين.

فقد قال - لا فض فوه - للصحفيين «انه ما دامت الدول العربية لم تعترف باسرائيل فمن الضروري بقاء الحكم العسكري في إسرائيل. وإذا وجدت الدولة أن الوضع يحتم إلغاءه فستلغيه»..

ولم يكتف فارس المباي الحمداني بهذا بل استطرد يعلن أن المواطنين العرب يموتون حباً في الحكم العسكري فهم - كما زعم حضرته - «يتعاونون معه تعاوناً وثيقاً لانه (اي الحكم العسكري) يلبي جميع مطالب السكان» (ومش ناقصهم حاجة أبداً!).

أما عن «الدمقراطية» فقد حدث عنها «نائب المثلث» ولا حرج. فادعى «إن إسرائيل منحت جميع سكان الدولة وبضمنهم العرب مقداراً عظيماً من الدمقراطية حتى انه بات من الصعب على العرب هضمها» (طبعاً لم يتقدم الامثلة على هذه «الدمقراطية»، «دمقراطية» فرض البطالة والغلاء والسكن غير الانساني في المعابر، «دمقراطية» التطويقات والتقييدات الاستبدادية ونفي المواطنين العرب وسجنهم بتهم ملفقة. صحيح انه من الصعب جداً بل من المحال أن يهضم المواطنون باسرهم هذه الدمقراطية بل من المحال على المواطنين العرب هضمها. انها عسيرة الهضم إلا على «نائب المثلث» نفسه!!)

ومزاعم فارس حمدان تناولت ميادين أخرى.. فقد قال: «وعلى الرغم من صعوبة الوضع المالي في الدولة فان القرى الثلاثين في المثلث التي يسكنها مئة الف (٢٢) عربي تتقدم. والآن هناك ماء للشرب في كل قرى المثلث تقريباً وبعد ٣ أو ٤ اشهر ان تكون هنالك قرية دون ماء (هذا النعيم الوافر نترك الرد عليه لسكان قرى المثلث انفسهم..)

وبينما ترتفع صرخات الفلاحين ضد سياسة الحكومة التي أفقرتهم ودمرتهم يجيء فارس حمدان ليشهد امام الصحفيين «إن الزراعة لدى الاقلية العربية تتقدم وفق الاساليب الحديثة. فالتراكتورات تستعمل الآن والاسمدة تستخدم ومواد مكافحة الحشرات يستفيد منها الفلاحون العرب جيداً»!

إن فارس حمدان من كبار اصحاب الاراضي ومن أصحاب مياه الري ومن كبار ضامني الارض من القيم على املاك الغائبين وهو في سعة، أيجد التراكتور والاسمدة والادوية، ولهذا فهو يقيس الامور على نفسه، وينسى ما يتعرض له الفلاحون العرب من تعنت الشركات الاستغلالية في تصريف الانتاج. ينسى أن الثمنية التي يدفعها الفلاحون ثمناً لماء الري عالية جداً. ينسى الضرائب المتنوعة التي تبتلع إيرادات الفلاحين الضئيلة، ينسى أن الحكومة لم تعوضهم من خسائر الجفاف في السنة الماضية، ينسى أن أقلية ضئيلة فقط (كالمثلثاه)، هي التي تحظى بالقروض، اما الفلاحون باكثريتهم فلا قروض لهم - ينسى جنابه كل هذا ويشهد ان الزراعة تتقدم ..

حتى في مجال التعليم كال فارس حمدان المديح والثناء للحكومة فقال «وفي كل قرية في المثلث مدرسة .. وان هناك ٣ مدارس ثانوية وفقط ينحصر النقص في المدارس المهنية..

فارس حمدان يقول هذا في وقت يشتد فيه التذمر في أوساط السكان العرب على سياسة التجهيل التي تنتهجها الحكومة تجاه أبنائهم، السياسة التي تتميز بعدم صلاحية الابنية، وعدم توفر الاساتذة والنقص في الكتب واللوازم المدرسية، وفصل المعلمين في كل سنة، وعدم تثبيتهم كل هذا ليس بشيء في نظر حضرة فارس المباي الحمداني..

هذا مجمل ما شهد به فارس حمدان امام الصحفيين في الاسبوع الماضي.

لقد أرادت الحكومة للصحفيين ان «يقتنعوا» بأن الوضع لدى السكان العرب ممتاز جداً وان مطالب إلغاء الحكم العسكري ووقف مصادرة الاراضي واعادة المصادر منها إلى اصحابه هي مطالب «غير عادلة» وان تقرير لجنة رتنر باستمرار الحكم العسكري هو في «محله» ..

ولهذا أخذت الحكومة الصحفيين عند فارس حمدان. فشهد حضرته بما أرادت الحكومة «اقناع» الصحفيين به.

ولكن شهادة فارس حمدان شيء والواقع المر شيء آخر. وسكان المثلث الذين يعرفون الوضع على حقيقته سيواصلون نضالهم في سبيل تحسين هذا الوضع، في سبيل إلغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة التامة وضمان حياة إنسانية في مختلف المجالات. ولن تستطيع شهادة كشهادة فارس حمدان اياه ان توقف هذا النضال.

لقد قصدت الحكومة من زيارة الصحفيين لفارس حمدان أن تنقل الصحف هذه الصورة المزخرفة ذات الرتوش إلى الرأي العام اليهودي الذي يؤيد المواطنين العرب في نضالهم، بغية تفسيخ وحدة الجماهير في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي. ولكن الحقائق الصلدة يعرفها الرأي العام اليهودي وستنقلب هذه المؤامرة الحكومية الخداعة على رأس منظميها.

وسيواصل الرأي العام الدمقراطي اليهودي تأييده للنضال في سبيل المساواة مدركاً ان تحقيق هذا المطلب هو ركن هام في سبيل تحقيق السلام بين إسرائيل وجاراتها العربيات.

رمزي خوري يعارض تدخل وزارة الداخلية في شؤون البلدية

عكا - عارض الرفيق رمزي خوري في تدخل وزارة الداخلية وطالب المجلس ان يرفض تعديلاتها على قانون ضرائب العمل الذي اقره المجلس. واعرب عن رأيه في ان هذه التدخلات تنال من صلاحيات المجلس البلدي وعمله.

وقد جاء اعلان الرفيق خوري في اجتماع المجلس البلدي الاخير حين اعلن رئيس البلدية أن وزير الداخلية لم يوافق على قانون ضرائب العمل وانه (أي الوزير) يطلب تعديلها ويطلب (وهنا بيت القصيد) إنزال ضريبة العمل على شركة هيدار من ١٦٥٠ ليرة إلى الف.

وكان رمزي خوري الوحيد الذي صوت ضد تدخل وزارة الداخلية.

وفي هذه الجلسة

* احتج رمزي خوري على قرار الائتلاف في تخفيض عمل موظفة الشؤون الاجتماعية في الناحية العربية من عمل كامل إلى ثلاثة ايام في الاسبوع.

وقال ان القرار يعتبر تمييزاً عنصرياً لان عدد قضايا الشؤون الاجتماعية عالية بين العرب بالقياس إلى عددهم بين اليهود.

* وعارض في فرض ضرائب «للخدمات الاجتماعية» على تلاميذ المدارس بقيمة ٣٠٣٠٠ ليرة سنوياً، وطالب بتنفيذ التعليم المجاني.

وقال رمزي خوري داو لتخفيف البلدية البهائيين من ٧٥٠٠ ليرا واستعفاء طلبهم لتوفر المال الكافي الذي يريده رئيس البلدية.

* وامتنع رمزي خوري عن التصويت لاقالة مدير المتحف لان الائتلاف لم يقبل اقتراحه لاستدعاء مدير المتحف لمناقشته بالتهم الموجهة إليه وهي الرشوة وقبول هدايا من الفنانين والسمسرة في بيع الصور الخ.

وفي نهاية هذه الجلسة تقررت عطلة المجلس لمدة شهر ونصف تقريباً.

الحاكم العسكري يمنع التصريح عن زوجة الشريدي

ام الفحم — رفض الحاكم العسكري ان يصرح لزوجة محمد الشريدي واخيها الصغير ورفيقا من رفقه، محمد علي خالد، بزيارة الرفيق الشريدي في سجنه في الدامون.

لم يفسر الحاكم العسكري الدوافع التي تدفعه لمنع هؤلاء عن زيارة الشريدي. وحين قابله محمد خالد قال:

إذهب وناقش هذا الامر في حزبك الشيوعي!!!

لقد أجاب محمد علي خالد جواباً مفحماً، لم آت لاجادلك بل جئت لاخذ تصريحاً.

ان من حق زوجة الشريدي زيارة زوجها في السجن. فهل في هذا خطر على «الامن»؟!

اميل حبيبي في رسالة الى وزير الزراعة

لمصلحة مزارعي التبغ ولمصلحة الاقتصاد الوطني

اطالبكم باعطاء شركة السجاير العربية القرض الذي وعدت به

الناصرة - مكتب الاتحاد - «انني اضم صوتي الى صوت الشركة العربية للسجاير والتنباك في الناصرة لمصلحة مزارعي التبغ ولمصلحة الاقتصاد الوطني وضد كل مظهر من مظاهر التمييز القومي مطالباً باصدار القرض المالي الموعود لهذه الشركة وبعدم تأخير صرفه والتحقيق مع المسؤولين في وزارتكم عن هذه المعاملة غير المفهومة.»

بهذه الفقرة انهى النائب الشيوعي إميل حبيبي رسالته إلى وزير الزراعة السيد لوز بشأن موقف الوزارة من شركة السجاير والتنباك العربية في الناصرة.

وقد بعث النائب حبيبي برسالته هذه إلى الوزير على اثر تسلمه نسخة من مذكرة ارسلتها الشركة الى السيدين بروم ووايزمن من دائرة الزراعة في القدس وتل ابيب.

وشرح النائب حبيبي للوزير تفاصيل القضية مبيناً أن الشركة المذكورة اعتماداً على وعد السيدين بروم ووايزمن بان تصدر دائرة الزراعة لها قرضاً بمبلغ ٣٠ الف ليرة، عقدت إتفاقيات لشراء ٩٧ طناً من التبغ من اصحابه المزارعين ولكن الدائرة لم تنفذ وعدها مما سيضر بمصلحة مزارعي التبغ وبمصلحة الشركة نفسها.

وبذكر النائب حبيبي وزير الزراعة باعلانه وزارته في الكنيست من انها اعطت شركات السجاير قروضاً لتمكنها من شراء محصول التبغ ويقول: «وانا ايضا لا أفهم السبب في عدم اعطاء وزارتكم قرضاً مماثلا للشركة المذكورة لا سيما وان دائرة الزراعة وعدتها رسمياً باعطائها قرضاً بمبلغ ٣٠ الف ليرة.

وبعد ان يطالب النائب حبيبي بتنفيذ هذا الوعد واعطاء الشركة القرض المذكور يطلب من الوزير ان يجيب على رسالته في أقرب وقت ممكن

مساعد الحاكم العسكري يعتدي على عجوز في السبعين من عمرها

لانها أصرت على حق معيلها الوحيد بالتصريح والعمل والحياة

الطيبة — اعتدى مساعد الحاكم العسكري بالضرب على والدة الرفيق عبدالله ابراهيم حزبون لانها ذهبت اليه تطلب منه منح ولدها وهو معيلها الوحيد تصريحاً يمكنه من العمل وكسب ما يقيته ويقيت والدته.

وقصة الرفيق عبد الله مدهشة حقاً.

فمنذ سنة والحاكم العسكري يرفض اعطاء الرفيق عبد الله تصريحاً ويطارده من المكتب بصورة إستفزازية. وكان قد طرده قبل ان تدخل والدته إلى مكتب الحاكم العسكري ويعتدي عليها مساعد الحاكم العسكري بالضرب لانها رفضت الخروج واصرت على حق ابنها.

لقد صرخ ابنها حين وقع الاعتداء على والدته: ليسقط الحكم العسكري ونظام التصاريح والاضطهاد القومي.

وصرخته هذه عبرت عن صرخات السكان وعبرت عن نقمتهم على تصرفات رجال الحكم العسكري التعسفية!

الغاء أمر النفي عن عضوي مجلس محلي الطيرة

الحكم العسكري يتراجع أمام ضغط الرأي العام

الطيرة - عاد عضو مجلس محلي الطيرة، عبدالرحيم العراقي ومحمد صالح منصور الى قريتهما من منفاهما في عكا. وكان الحاكم العسكري قد اصدر امراً بنفيهما لمدة شهرين لأنهما رفضا الخنوع لضغط الحكم العسكري بانتخاب رجل المباي صويلح منصور لرئاسة المجلس.

وجدير بالذكر ان محكمة العدل العليا قد أصدرت في الاسبوع الماضي قراراً أولياً ضد الحاكم العسكري تطالب منه ابداء أسباب عدم موافقته على ارجاع المنفيين إلى قريتهما، وعدم توقفه من التدخل في مسألة انتخاب رئيس المجلس.

وفي يوم الاحد الماضي، اتصل بوليس عكا بالمنفيين وأبلغهما بأن توجيهات وردت من وزارة الدفاع تلغي أمر النفي. وقد عاد المنفيان إلى قريتهما بعد مرور ثلاثة أسابيع على وجودهما في عكا.

تصريح

فرضت السلطات تضييقات جديدة على عمال الطيبة حملة التصاريح.

وبين هذه التضييقات منع هؤلاء العمال حملة التصاريح من العمل شمال الموجة (اليركون) اي في الشيخ مونس وتلك الضاحية.

وهذا التضييق يقضي على مصدر رزق عدد كبير من العمال الذين يعملون شمال الموجة. ولا فائدة من تصريح ليافا يمنع حامله من العمل شمال الموجة.

لقد اصدر مكتب العمل بيانا اعلن فيه ان في وسع العمال ان يأخذوا تصاريح للعمل في يافا فقط!

ولم تجدد تصاريح العمال الذين لا يقبلون بهذا الشرط.

ان قرار السلطات يعني منع التصاريح عامة، إذ لا فائدة من تصاريح تمنع اصحابها من الوصول الى اعمالهم في ضواحي يافا.

لقد دعا الحزب الشيوعي العمال الى رفض مثل هذه التصاريح ودعا الى توحيد كفاح العمال لالغاء هذا القيد.

مقوروت تقطع الماء عن سكان ترشيحا

ترشيحا — منذ أكثر من اسبوعين وشركة مقوروت تقطع عن سكان ترشيحا الماء، إلا ساعة واحدة في اليوم بحيث لا يمكن خلالها إيصال المياه لكافة البيوت، وحجة الشركة ان بعض القادمين الجدد لم يدفعوا المطلوب منهم ثمنا الماء.

وقد أصدر الحزب الشيوعي في القرية بيانا دعا فيه السكان اليهود والعرب إلى التضامن في سبيل إقامة مجلس محلي يمثلهم ويشرف على تنظيم شؤون القرية العامة كإيصال الماء والكهرباء البيوت ونظافة القرية وغير ذلك.

هذا وارسل عدد من أرباب العائلات برقية إلى وزير الصحة وأخرى إلى وزير الداخلية يحتجون فيها على هذا الوضع المؤلم الذي يعاني منه السكان ويطالبون بمساعدة الحكومة لحل هذه الازمة.

وفي الوقت نفسه يوقع السكان على عريضة عامة يتوجهون فيها إلى السلطات لتلبيه مطالبهم العادل هذا.

فصل ٥٠ عاملا في مصنع «يوبل جاد»

عسقلان — ابلغت ادارة مصنع «يوبل جاد» ٥٠ عاملا من عمال المصنع بانتهاء عملهم في المصنع في ٥ ايلول، عشية عيد رأس السنة.

فاجتمع مجلس عمال يوبل جاد وقرر رفض هذا الفصل الذي قررته الادارة بدون التشاور مع لجنة العمال، وابلغ المجلس الادارة بان عليها أن تتفاوض مع اللجنة بشأن فصل أي عامل.

المواطن علي فاعور الاحمد يشكو

من سقوط القنابل على داره ومن ترويع اهل بيته

حيفا — وصل الينا هذا الكتاب من علي فاعور الاحمد من عرب السواعد، في شمال سخنين نشره بنصه. والكتاب موجه في الاصل الى وزير الدفاع والى القائد العام لجيش الدفاع الاسرائيلي والى هيئات اخرى:

اعرض لحضرتكم انه في ليلة ١٤ — ١٥ من الشهر الجاري وبعد المغرب (ساعة تقريبا) بينما كنت وعائلة اخي في بيتنا المكون من غرفتين والموجود في التل شمال قرية سخنين اخذت تتساقط القنابل على بيتنا وما حواليه مما ادى إلى تصدع القسم الشمالي من البيت نتيجة إصابات مباشرة وكذلك إهلاك حارة لنا وسبعة طيور دجاج.

ان ضرب بيتنا بالقنابل بهذا الشكل المروع وفي داخله ١٢ نفسا منهم ثمانية أطفال صغار قد أثار الرعب والفزع لدينا وانتابة الآن لم تتخلص زوجتي وثلاثة من الاطفال من الصدمة الشديدة وهم في حالة عصبية مقلقة.

ان الخسارة المادية التي أصابتني تتراوح بين ٤٠٠-٥٠٠ ليرا إسرائيلية عدى عن الازعاج والترويع وما قد تتطور إليه الحالة العصبية لدى زوجتي وأولادي.

اني اتقدم إليكم طالباً:

التحقيق في هذا الحادث المسيء، ومعاقبة المسؤولين عنه وضمان عدم تكراره.

تعويضي من جميع الخسائر التي لحقت بي نتيجة لهذا الحادث في أسرع وقت لكي أتمكن من اصلاح الاضرار التي وقعت في البيت قبل أن تتفاقم.

أرجو أن تحظى هذه الرسالة باهتمامكم السريع

مهرجان الشبيبة في البطوف

البطوف — وفد شباب قرى منطقة الناصرة (يافة الناصرة وكفر كنا وطرعان وعيلبون وعرابة وسخنين) على مكان يقع في شرقي البطوف بالقرب من عيلبون للاشتراك في مخيم ومهرجان البطوف الذي دعت اليه لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية.

لقد استمر المهرجان يومي الجمعة والسبت وشاع في جوه تصميم الشبيبة على الكفاح من أجل الغاء الحكم العسكري ومن أجل تحقيق الاخوة اليهودية العربية والسلام والمستقبل السعيد.

وقد بدأ هذا المهرجان بالاهازيج والاناشيد الشعبية وانتهى بها.

وقد افتتح المهرجان فهيم زريق سكرتير فرع الشبيبة في عيلبون وتكلم بعده حنا ابو حنا وجهاد سكرتير فرع الشبيبة في تل - أبيب.

وقد جرت مباريات رياضية تفوق فيها فرع كفر كنا.

وعرض في نهاية برنامج اليوم الاول الفلم السوفياتي «ليالي أيار».

يحتجون على اجور التجويع

رعنانا — جاء إلى مكتب وزارة العمل أمس الاول وفد من ثلاثة عمال يمثلون العمال في مشتل في كيبوتس شفيم، وقدم مطالب أولئك العمال الذين وعدوا حين ارسالهم إلى العمل باجور هستدروتية كاملة ولكنهم حينما قبضوا أجورهم وجدوا انها أجور طوارئ. وفضلا من ذلك فانهم لا يقبضون أجورهم في موعدها، وهنالك منهم من لم يقبضوا أجورهم من شهر ايار الماضي. وفوق ذلك يخصم من أجور الطوارئ، هذه ٢٥٠ بروطة يوميا اجرة سفر.

المؤتمر العالمي للحركة التعاونية

اللد — غادر إسرائيل يوم الثلاثاء وفد مؤلف من خمسة من ممثلي الحركة التعاونية في إسرائيل، إلى موسكو لتمثيل إسرائيل في المؤتمر التعاوني الدولي الذي سيفتتح في أول ايلول في العاصمة السوفياتية، ويستمر حتى ٩ ايلول ويشترك فيه ممثلون عن الحركة التعاونية في الاقطار الشرقية والغربية.

في العالم العربي (بقية)

اسمهم ان امرأة خرجت من كوخها واتجهت صوب الشرطة غير ان نيران الرشاشات مزقتها. واكد مسؤول ان عدد القنابل التي نسفت بها هذه القرى بلغ ٢٠٠ قنبلة وان عدد القتلى من الشرطة بلغ ٦٥ والجرحى ٦، اما قتلى الفلاحين فلم يعرف عددهم.

وتصف القاصمة الحالة في الفرات الاوسط وتقول ان الفلاحين يعتصمون الآن بمراكز حصينة وأسلحتهم بأيديهم وان المحاولات لاغرائهم للاستسلام اخفقت.

* * *

هذه بطولة شعب العراق، عراق الشعب لا عراق الجلاد السعيد.

فرقة كرة القدم سبارطه التشيكية تزور اسرائيل

اللد — يتصل إلى إسرائيل في أوائل كانون الاول فرقة كرة القدم التشيكوسلوفاكية «سبارطا» وتشترك في عدة مباريات.

وهذه الفرقة هي الفرقة الثالثة بين الفرق التشيكوسلوفاكية.

وستباري «هابوعيل» تل أبيب و«هابوعيل» بتاح تكفا، وقد تباري المنتخب الاسرائيلي أيضاً.

وفي تشرين الاول ستزور إسرائيل، بناء على دعوة «هابوعيل» بتاح تكفا و«هابوعيل» حيفا، الفرقة التركية «وبفه» وهي الفرقة الثالثة في الاتحاد التركي

وفي الصيف القادم ستزور إسرائيل فرقتان من البرازيل.

يريدون طبيباً

في المعبرة المنسية

معبرة كفر كنعان - رسالة جديدة وصلت الينا من هذه المعبرة المنسية يحتج فيها مرسلوها على بقاء الطبيب المستبد الذي يهمل مصالح السكان.

ويذكر قراء الاتحاد ان مراسلنا ناجي شؤول قد تعرض إلى هذه المعبرة المنسية ووصف سوء الخدمة الصحية في استعراض لاوضاعها (عدد الاتحاد ٢٤ آب)

وقد علم مراسلنا ان تخلف الطبيب عن القيام بواجبه قد اضطر الممرض الوحيد إلى القيام باعمال الطبيب بالاضافة إلى اعماله المرتبكة طيلة ساعات طويلة في معبرة يبلغ عدد المرضى المراجعين فيها ١٢٠ يومياً.

وإذ طالب الممرض ان تضيف السلطات من يساعده قوبل بالطرد . . . ولكن مساندة سكان المعبرة له اضطرت المسؤولين إلى اعادته. ولكن القضية لم تحل . . . وتحل فقط بابدال الطبيب المهمل.

البوليس يقوم باعتقالات في شفاعمرو

ويشيع جواً من الارهاب على زعم ان مجهولين مزقوا علم الدولة

شفاعمرو — لمراسلنا — اعتقل البوليس عشرة من شباب القرية في الحي الغربي، بتهمة تمزيق علم الدولة كما قام بالتحقيق مع عدد آخر. وعلم ان البوليس قام باعتداء على المعتقلين. اثناء التحقيق معهم.

واصدر الحزب الشيوعي في شفاعمرو منشوراً استنكر فيه تمزيق العلم وطالب في الوقت نفسه وقف الاجراءات الاستبدادية التي يقوم بها البوليس اثناء التحقيق، ودعا سكان القرية إلى اليقظة من مؤامرة استغلال هذا الحادث لتشديد الاضطهاد القومي.

وقد اطلق البوليس سراح بعض المعتقلين وخمسة آخرين قرر اعتقالهم خمسة ايام أخر بالرغم من أن التحقيق اسفر عن براءة المتهمين.

ويشيع رجال التحري في القرية جواً من الفساد والنفاق ويتناقلون الاخبار الكاذبة على السنة المواطنين. هذه الاخبار التي يدعون انها وصلت البوليس وتقول ان بعض المعتقلين كانوا قرب دائرة الحاكم اثناء الليل.

ويسود الاعتقاد في القرية أن حادث تمزيق العلم، هو قصة اختلقها البوليس، ولا توجد حتى الآن ادلة على الحادث.

ويعتقد الاهالي هنا، ان الاعتقال لا علاقة له بقصة تمزيق العلم.

ويطالب اهالي شفاعمرو باطلاق سراح المعتقلين لانه لم يثبت عليهم شيء من التهم الموجهة اليهم، ويستنكرون اسلوب البوليس الارهابي.

المعلمون قد لا يعودون الى اعمالهم في ٢ ايلول

بسبب عدم تحقيق مطالبهم

تل ابيب — لمراسلنا — ان علامة استفهام كبيرة تحيط الآن بموعد بدء السنة الدراسية الجديدة في الثاني من ايلول القادم.

قضية أجور المعلمين لم تسو بعد

والمعلمون تلقوا من مراكزهم امراً بعدم العودة إلى التعليم إذا لم تحل قضاياهم الاساسية المتعلقة بتنفيذ تدرج الاجور الجديدة وتعيين الحد الاعلى لسنوات الاقدمية وزيادة أجور المعلمين غير المؤهلين الذين يؤلفون ثلث معلمي المدارس الابتدائية (٣ آلاف معلم).

وكان ممثلو الهستدروت اثناء البحث في تدرج الاجور قد اعلنوا بوضوح انهم لن يتنازلوا من حقهم في ان يبدأ العمل بالاجور الجديدة اعتباراً من السنة الدراسية الجديدة. ولكن ممثل وزارة المعارف قال ان هذه القضية موضع المفاوضات ولكن مضي ٦ اشهر تمر والوزارة ترفض تنفيذ وعده.

وهناك شكوك الآن في أن وزير المالية ينوي العمل بالتدرج الجديد اعتباراً من اول السنة المالية أي من نيسان القادم.

أما بشأن الحد الاقصى لسنوات الاقدمية فوزارة المعارف تريدان يضاعف أجر المعلم بعد ٢١ سنة من الخدمة وليس بعد ٣٠ سنة كما هو متبع الآن.

ويعارض مركز المعلمين في أن تجمد أجور المعلمين غير المؤهلين — كما تطلب وزارة المعارف — بدعوى ان ذلك «سيسرع في جهودهم للتأهل».

الحزب الشيوعي يدعو عمال قطف القطن والفستق الى النضال

من اجل وقف اسلوب المقاولة ولزيادة الاجور

تل أبيب — لمراسلنا — بدأت هذا الاسبوع أعمال جني القطن وقطاف الفستق التي يعمل فيها ألوف العمال من أولئك الذين حفيت أقدامهم في الذهاب إلى مكتب العمل والعودة منه للحصول على عمل بأجرة الطوارئ الزهيدة.

وقد أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً دعت فيه هؤلاء العمال إلى النضال في سبيل زيادة أجورهم.

فبينما ربح أصحاب حقول الفستق نحو ٥ ملايين ليرة فان أكثر من ١٤ الف عامل لم تزد أجورهم عن ٢٥٠ الف ليرة..

وأصحاب حقول الفستق ينوون أن يتنهجوا مع العمال أسلوب المقاولة الذي ينهك قوى العمال ويضطرهم إلى تشغيل اولادهم الصغار منهم ليتمكنوا من الحصول على مبلغ يكفي لشراء الخبز. كما يضغط أصحاب هذه الحقول لاغلاق مكاتب العمل بغية إرغام العمال على العمل في أوضاع صعبة سيئة.

وقد وضع منشور الحزب الشيوعي أمام العمال سبيل النضال لتحقيق مطالبهم بالغاء أسلوب المقاولة وتعيين أجورهم وفقاً لاجور العامل الزراعي ويوقف تجميد الاجور وبزيادة أجور العمال الزراعيين وبدفع نفقات السفر إلى اماكن العمل البعيدة وبوقف مؤامرة إقفال مكاتب العمل.

ودعا الحزب الشيوعي العمال إلى النضال بوحدة ومثابرة من أجل تحقيق هذه المطالب العادلة، مبيناً ان احسن وسيلة لتحقيق مطالبهم هي إعلان الاضراب حتى تلبى المطالب.

مجلس محلي الطيبة يهمل واجباته

الطيبة — يرفض المجلس المحلي في هذه القرية الاهتمام بتصريف محصولات المزارعين وخصوصاً الثوم الذي كلف انتاجه مصاريف باهظة.

ويبدو أن هذا المجلس يهمه المحافظة على مصالح اعضائه التجار وصيانة مراكز الحكم العسكري.

ولا تزال هنالك قضية الثوم القديمة التي تسلمه المجلس منذ سنة كاملة وحتى الآن لم ينتظم دفع اثمانه. وقد ساعد المجلس دائرة ضريبة الدخل على حجز الثوم لقاء ضرائب قديمة لم تجر دائرة ضريبة الدخل الحساب عليها مع المزارعين.

وقد دعا عضو المجلس الشيوعي محمد حسنين في اجتماع شعبي إلى تشديد النضال ليقوم المجلس بواجباته وحمله مسؤولية المماطلة في تسديد أثمان الثوم القديمة والحجز على اموال الفقراء.

كلمة الاتحاد (بقية)

الدمقراطية لا تقل خطورة من أي جريمة أخرى مهما يكن نوعها.

فإن سكان شفاعمرو يهمهم معرفة فاعل هذه الجريمة استنكر من اي كان. لانهم يعرفون أن حوادث من هذا النوع كانت حجة استخدمتها السلطات لاغراض تشديد الاضطهاد القومي وإشاعة جو الارهاب.

إن استنكار الراي العام الدمقراطي لاعمال البوليس الاستبدادية لا يقل عن استنكاره لجريمة تمزيق العلم. فليست الاساليب البوليسية، ولا اعمال القمع والعقوبات الجماعية هي طريق المحافظة على الدمقراطية.

ومن الحري بالبوليس، الذي تفاخر وزيره بأنه يقف على مستوى عال، أن يعلم ان العلم يعبر عن المثل الدمقراطية العليا. وان أساليب البوليس، وإجراءاته الاستبدادية تتنافى مع هذه المثل التي يدعي صيانتها، والمحافظة على هيبتها.

إن الراي العام يرى في هذا العدوان البوليسي مؤامرة على حرية السكان، وتشويهاً لسمعة المواطنين العرب. فليطلق البوليس سراح المعتقلين من أبناء شفاعمرو، ويوقف اضطهاده للمواطنين المسالمين.

دعوة الى شباب الناصرة

يدعوكم اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى سماع المحاضرة القيمة

مساهمة العرب في الحضارة الانسانية

ويلقيها الرفيق

جبرا نقولا

يوم الاحد ٨/٢ الساعة ٨ مساء في قاعة النادي.

جو التناقضات الحادة بين زعامة المباي (بقية)

ناحية معنوية قد يضر بالحزب وطالب الغاء هذا القرار وزيادة عدد اعضاء المركز إلى ١٨٠ عضواً على أن يجري انتخابهم وفق طريقة الاثنين والثلث. وقبل اقتراح بن غوريون بـ ٣٥٧ صوتاً ضد ٢٥ صوتاً وامتناع ٢٠٤ أعضاء من التصويت.

ضد تخفيض مستوى المعيشة

وما أن افتتح طاقم عدد أعضاء المركز حتى عادت التناقضات بين الزعامة والقاعدة قوية حادة. وكان ذلك بشأن البرنامج الاقتصادي الذي قدمه اشكول وأيده فيه بن غوريون.

فسكرتير نقابة المعلمين، ليفن، عارض فيما قاله بن غوريون من أن الانتقادات الموجهة للحكومة هي مجرد كلام، وأشار إلى كثير من مظاهر الغلاء والرشوة والمحسوبية. ثم عارض في زيادة ساعات عمل المعلمين. وتكلم سكرحان عامل من آتا وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعارض بوضوح في فصل العمال تحت ستار قلة العمل ولقيت كلمة كرجان تأييداً كبيراً وعاصفة من التصفيق في المؤتمر.

بكر يدافع عن علاوة الغلاء

ثم وقف سكرتير الدائرة النقابية بكر مناقشاً بن غوريون وقال ليس بتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب تطور وضعنا الاقتصادي بل بزيادة عدد العاملين وبتحديد قيمة وسائل الانتاج وبزيادة الصادرات. وما دام اقتصادنا اقتصاداً حربياً فيجب تفضيل سبيل مكافحة الغلاء من طريق علاوة الغلاء. أما ملبس من عين حرود وصموئيل ديان فطالبا الدولة مباشرة بتخفيض مستوى المعيشة..

وفي الكلمات التي ألقيت في جلسات المؤتمر هاجم كثيرون من الاعضاء زعامة الحزب متهمينها بالتنكر للوعود التي قطعتها على نفسها للناخبين في المعركة الانتخابية للكنيست والبلديات ومؤتمر الهستدروت. ومن على منصة المؤتمر وصفوا الوضع السيء الذي تتردى فيه المعابر ومستوطنات الحدود. وقاوم كثيرون من المتكلمين مقاومة شديدة محاولات تجميد الاجور والغاء علاوة الغلاء.

الوعي يقاوم..

وجدير بالذكر ان مقاومة محاولة الغاء علاوة الغلاء وتجميد الاجور و«الفصل القائمة العمل» قد برزت في كلمات اولئك المسؤولين الذين لهم اتصال يومي بالعمال ويدركون جيداً كيف سيكون موقفهم إذا هم وافقوا على تخفيض مستوى المعيشة للشعب العامل. ومن هؤلاء كان الموفي، سكرتير مجلس عمال حيفا.

فقد عارض الموفي بشدة في اي مشروع يعني الغاء علاوة الغلاء أو تمديد موعد تجديد اتفاقيات العمل. وقال الموفي يجب ان نعرف ان علاوة الغلاء ليست زيادة أجور بل هو اسلوب لتعويض العامل بعض القوة الشرائية التي أفقدها اياها الغلاء المتفاقم. وأضاف إن علاوة الغلاء ليست سبباً للغلاء كما ان ميزان الحرارة ليس هو سبب حرارة المريض ومحاولة الغاء العلاوة هو كمن يكسر ميزان الحرارة القضاء على حرارة المريض...

وقال أيضاً لا ضرورة لالغاء العلاوة فإذا لم يحدث اي غلاء فلن تكون هنالك زيادة في العلاوة. ثم إن الغاء العلاوة يحطم الحاجز الذي يحول إلى حد ما دون تفاقم الغلاء واشتداد التضخم المالي وقد قوبلت كلمة الموفي بتصفيق متواصل في المؤتمر.

غوريون ودب يوسف وسفير يهاجمون الموفي وعلاوة الغلاء

وهنا هب غوريون رئيس لجنة الاحد عشر التي اوصت بقبول البرنامج الاقتصادي لتخفيض مستوى المعيشة ودب يوسف (الوزير السابق) وسفير وزير الصناعة والتجارة داعين إلى الغاء العلاوة وتخفيض مستوى المعيشة وهاجموا الموفي على موقفه، واتهموه بانه ضد الحزب ويبغي تقسيمه..

وتكلم أيضاً ابا حوشي رئيس بلدية حيفا وقال إن علاوة الغلاء الحالية تحافظ على قسم لا بأس به من الطبقة العاملة وتمكن من شراء الخبز لعائلاته. وعارض في إتلاف الخضار متسائلا لماذا يلقى ألف طن من البندورة في المزابل؟!

في مستوطنات الحدود والمعابر

وقوبلت كلمة افرايم دوبك (يسان) بتصفيق حاد حيث هاجم هجوماً شديداً المشروع الاقتصادي وقال، هنا تقدمون كلمات رنانة ولكن هناك في يسان ما يتراوح بين ٩٣ و٩٥ بالمئة من العمال لا يتقاضون أكثر من ١٢٠ ليرة في الشهر. ويوجد هناك ٤٠٠ عامل في بيسان يتقاضون أجور طوارئ، و١٨٠ عاملا عاطلا يومياً. وتساءل اهؤلاء تريدون تجميد أجورهم وتخفيض مستوى معيشتهم؟! ثم حذر افرايم دوبك من خطر الفاشية قائلا، فاذا لم نعمل فوراً، الان، من اجل إصلاح الوضع في هذه المستوطنات فسنفقدها (المستوطنات) وتتحول إلى مؤيدة للفاشية السوداء القاتمة. وأشار عدد آخر من المندوبين إلى خطر الفاشية الذي يهدد أحياء الفقراء حيال تضليل الحيروت.

وتكلم بن مابر مطالباً بتصفية المعابر حيث يعيش الان أكثر من ١٣٠ الف نفس واتخذ موقفاً مشابهاً المندوب دهان الذي تساءل كيف يمكن ان يعيش السكان في المعابر بأجر يتراوح بين ٧٠ و٨٠ ليرة في الشهر.

كلب في تل ابيب يعيش احسن من طفل في معبرة

وتكلم عوبديا يونسيان، قادم جديد، ومن سكان المجدل فقال، إننا نسمع من «الاشتراكية» في الميكروفون فقط. فلتأت إلى المعابر هؤلاء الذين يتكلمون عن تخفيض مستوى المعيشة ليروا بأم أعينهم ما هي «الاشتراكية» في بلادنا... إن الكلب في تل أبيب يعيش أحسن من طفل يعيش في معبرة.

اللجنة الخماسية تجتمع (بقية)

في منطقة الشرق الاوسط وصيانة الامن فيها فرر تأييد اقتراحات الهند لحل ازمة قناة السويس».

واردف ان قرار حكومة الاتحاد السوفياتي صدر بعد دراسة وافية لابحاث مؤتمر لندن.

كرشنا منون يعلن: خف تهديد السلام

وفي طريق عودته من لندن الى الهند مر كريشنا منون بالقاهرة واجتمع بجمال عبد الناصر وباحثه بشأن مؤتمر لندن وازمة القناة.

وقد أعلن بعد اجتماعه بعبد الناصر ان التهديد الخطير للسلام، الذي نشأ في اعقاب تأميم قناة السويس، قد خف وان موافقة جمال عبد الناصر على استقبال اللجنة الخماسية كان له صدى حسن في العاصمة البريطانية.

اقتراح الدول مقضي عليه حتماً

ويرى المراقبون في القاهرة ان التصريح السوفياتي بشأن تأييد المشروع الهندي قضى على مشروع التدويل الذي ستعرضه اللجنة الخماسية على جمال عبد الناصر في اجتماعها به يوم الاثنين القادم.

والواقع ان مشروع التدويل فقد كل أمل في النجاح منذ البدء اذ قاومته مصر واقطار العالم الاشتراكي واقطار آسيا الكبرى.

موقف جديد!!

وصرح متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية في اجتماع صحفي ان رفض مصر مشروع تدويل القناة كاساس للمفاوضة سيخلق وضعاً جديداً!! وقصد المتحدث البريطاني طبعاً التلويح بالتهديد العسكري الذي استنكرته أكثرية الدول التي اشتركت في مؤتمر لندن

حشد قوات فرنسية في قبرص

ولا تتوقف الدول الاستعمارية وخاصة بريطانيا وفرنسا عن التلويح بالحرب والاعتداء على مصر. واعلنت وزارة الخارجية البريطانية عن موافقة بريطانيا على ارسال فرقة مسلحة فرنسية الى قبرص لزيادة الضغط على مصر وتأمين بناء قواعد فرنسية في هذه المنطقة بحجة رغبة فرنسا في «صيانة رعاياها ومصالحها في منطقة الشرق الاوسط في حالة نشوء حاجة إلى ذلك»!!

في صدد المؤتمر الـ ١٣ المالية

منطقة السهل لا تزال في الطليعة

خلال الاسبوع الماضي دخل إلى صندوق الحملة مبلغ ٣٠١٠٣٠٠٠٠ وكانت منطقة السهل الاولى بين جميع المناطق وخصوصاً في عدد المتبرعين للحملة. وقررت منطقة السهل أن تصل حتى ٥٦/٩/٩ إلى ٧٠٪ من المبلغ المقرر عليها جمعه. وللوصول إلى هذا الهدف أصدرت نداء إلى كل فرع ورفيق في المنطقة لبذل أقصى الجهود وتجنيد الاصدقاء للوصول إلى هذا الهدف.

وجاءنا من منطقة السهل ان الفروع التالية وصلت في ٥٦/٨/٢٧ إلى أكثر من ٥٠٪، بيدحنا (٥٨٪) اور يهودا (٥٧٠٥٪) الخضيرة (٥٤٠٦٪) هرتسليا (٥٤٠٥٪) تل موند (٥٣٠٣٪) بتح تكفا (٥٠٪)

كما جاءنا ان فرع اور يهودا قرر أن يصل في ١٩٥٦/٩/١ إلى ٧٥٪ وهو يدعو الفروع الاخرى إلى اللحاق به.

وتخطى فرعا رمات غان وبيت يام في منطقة تل ابيب ٥٠٪. ووصلت خلية رمات هاحيال إلى ٥٣٪ وبذلك سبقت خلية عقار يوسف المتبارية معها بـ ١٢٪.

وأعلنت سكرتارية الشبيبة الشيوعية في منطقة تل أبيب أن رفاق الشبيبة في رمات غان وصلوا إلى أكثر من ٥٠٪ وهم يدعون باقي فروع الشبيبة إلى اللحاق بهم.

كذلك امتاز في منطقة الجنوب فروع الرملة (٥٤٠٥٪) ولطرون (٤٨٪) وبئر السبع (٤٣٪).

وفازت منطقة القدس على منطقة الجنوب المتبارية معها بـ ١٥ نقطة إذ وصلت في ٥٦/٨/٢٧ إلى ٤٠٪ من المبلغ المقرر جمعه قبل ان تصل منطقة الجنوب إلى هذه النسبة. ولكن حسب شروط المباراة كان يجب الوصول إلى هذه النسبة قبل التاريخ المذكور بـ ١٢ يوماً.

وأعلنت منطقة القدس انها ستصل إلى ٨٠٪ قبل منطقة الجنوب في التاريخ المعين حسب شروط المباراة.

وجاءنا من منطقة القدس انها وصلت إلى ٤٠٪ بفضل قطاع الجنوب (الذي وصل إلى ٤٣٪) وخلايا القطمون (٥٨٠٣٪) وشموئيل هنبي (٥٦٠٤٪) والكولونية الالمانية (٥٤٪) وتلبيوت (٥٣٪) واللجنة المحلية (٥١٪).

ومن منطقة الناصرة لم يصلنا بيان مفصل عن سير الحملة. وكل ماعرفه ان فرع كفر ياسيف وصل إلى ٦٣٠٥٪ وبذلك فاق فرع عيلبون المتباري معه والذي وصل إلى ٦١٪ (عيلبون من منطقة حيفا) كذلك لم يصلنا بيان عن سير الحملة في منطقة حيفا. وكل ما نعرفه ان قطاع وادي النسناس وصل الى ٤٧٪ وبذلك فاق قطاع القرى المتباري معه (الذي وصل ٣٩٪)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لما وصلت إليه الحملة المالية التي أعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٤٠٣٢٠٥١٠	٥٠٠٤
تل أبيب يافا	١٠٠٢٨٤٠٨٥٠	٤٦٠٢
حيفا	٥٠٩٦٦١٠٤٩٠	٤٥٠١
القدس	٣٠٠٠٠	٤٠
الجنوب	٣٠٣٠٠٣٠٨٥٠	٣٨٠٣
الناصرة	١٠٦٩٣٠٥٠٠	٣٦٠٨
الجليل	٢١٣٠	٣٥٠٣
الجنود	١٠٧٠١٠٠	١٧٠٨
المجموع	٢٦٠٤٩٤٠٣٠٠	٤٤٠١

سكرتيرية مؤتمر الناصرة الشعبي

تبحث قضايا النضال ضد الاضطهاد القومي

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة الشعبي للنضال من أجل إلغاء الحكم العسكري اجتماعاً هذا الاسبوع واتخذت القرارات التالية.

١ ـ دعوة اللجنة التنفيذية بكامل اعضائها لعقد اجتماع لبحث الواجبات التي تواجهها

٢ ـ اصدار نشرة داخلية باسم المؤتمر تتضمن القضايا التي تهم المواطنين العرب

٣ ـ اصدار بيان حول مؤتمر السلم

٤ ـ ارسال احتجاج على استمرار تنظيم القوائم السوداء في دائرة الحكم العسكري التي بموجبها يحرم المواطنون من التصاريح. كما قررت تنظيم وفد لمقابلة الحاكم العسكري بالجليل حول هذه القضية، وقضايا سحب التصاريح.

وتسلمت سكرتارية اللجنة اشعارا من رئيس قسم دائرة السياسة والامن في هيئة الامم يعلمها بوصول مذكرتها التي ارسلتها إلى سكرتير هيئة الامم المتحدة، وفي هذه المذكرة شرح لاوضاع الاقلية العربية والاضطهاد القومي في إسرائيل. كان مؤتمر الناصرة قد قرر ارسالها إلى همرشولد اثناء زيارته لاسرائيل.

علي ابو نوار للسعودية

عمان — غادر رئيس اركان الجيش الاردني، عمان إلى الرياض عاصمة المملكة السعودية على رأس وفد عسكري.

وتفيد بعض المصادر في الاردن ان الغرض من هذه الزيارة اجراء مفاوضات عسكرية مماثلة للمفاوضات التي اجراها ابو نوار في سوريا ومصر ولبنان والعراق.

وصل اليوم إلى عمان كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام وسيكون في صحبته عبد الله اليافي رئيس الحكومة، ومحمد صبري، وزير الاستعلامات.

رد اللجنة البرلمانية لقضايا الجمهور

بشأن المناطق المغلقة في الشاغور والحكم العسكري

حيفا — لمراسلنا ـ تلقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة الشعبي رد اللجنة البرلمانية لقضايا الجمهور بشأن المذكرة التي كانت اللجنة التنفيذية قد ارسلتها إلى رئاسة الكنيست بشأن المناطق المغلقة والحكم العسكري.

وتقول اللجنة البرلمانية في ردها انها اخذت بعين الاعتبار أقوال رئيس الحكومة في الكنيست بتاريخ ٥٦/١/١٨ وبيان ممثل الحكومة الذي ظهر أمام اللجنة وقال إن اقفال المناطق كان ضرورياً لضمان «مناورات الجيش» وانه «لا أساس للاعتقاد الذي ظهر في المذكرات بأن الامر المذكور قد يكون وسيلة لمصادرة الاراضي من أصحابها. فرئيس الحكومة وممثلها اعلنا بوضوح انه لم يصادر اي شبر من الارض وانه ليس هنالك اي مشروع لاستغلال هذا الامر في المستقبل للمصادرة».

وتقول اللجنة البرلمانية في ردها ايضا انها اخذت بعين الاعتبار كذلك ان التصاريح تعطى لكل من يطلبها وان مدة التصاريح تشمل كل الفصل.

وتختم اللجنة ردها بأنها «متأكدة من أن التعاون الوثيق بين سكان المناطق المبنية والسلطات المختصة سيمنع في المستقبل أي صعوبة أو أي مشقة لا ضرورة لها».

وعلى حاشية الرد جاء، أما فيما يختص بالحكم العسكري عامة فالامر سيكون موضع بحث ضمن بيان لجنة الحكم العسكري حينما يقدم إلى الكنيست

الحكومة تقرر زيادة ١٥ بالمئة على اجور السفر في همكشير

القدس — وافقت الحكومة على زيادة أجور السفر في باصات «همكشير» في القدس بنحو ١٥ بالمئة.

وقد أصدر الحزب الشيوعي في القدس نشرة ضد هذه الزيادة وطالب الحكومة بان تخفض اسعار الوقود للسيارات من اجل تخفيض أجور السفر.

ليست لهم اموال في البنوك

كفر ياسيف — يعمل بعض ابناء القرية والمنطقة برش آبار الماء بالسولر لمكافحة البعوض.

ويعمل هؤلاء تحت إشراف دائرة الصحة، وقد مضى عليهم ثلاثة أشهر لم يتقاضوا رواتبهم عنها.

انهم يتذمرون من هذا الوضع وهم على حق... إذ هل تظن دائرة الصحة أن لديهم أموالا مودعة بالبنوك تمكنهم من الانتظار هذه المدة!

ملك بتأييد الجماهير... كيف؟

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر ... [illegible]

المدير المسؤول: توفيق طوبي

الادارة: ٠٠ شارع النبي، حيفا

صندوق البريد ١٠٤، تلفون ٥٥٩١

لبدفع ... [illegible]